



بحوث قسم اللغات الشرقية



الأفعال الإنجازية في التعبير الاصطلاحي دراسة تداولية مقارنة

بين العربية والعبرية

د. فرغل مكرم توني

الأستاذ المساعد بكلية دار العلوم جامعة الفيوم

الملخص:

يتناول هذا البحث قضية التعابير الاصطلاحية في اللغتين العربية والعبرية. والتعبير الاصطلاح هو نمط خاص بلغة ما، يتميز بالثبات، ويتكون من كلمة أو أكثر تحولت عن معناها الحرفي إلى معنى مغاير اصطلحت عليه الجماعة اللغوية.

ويُعنى هذا البحث برصد الأفعال الإنجازية في التعابير الاصطلاحية وتصنيفها تصنيفاً لغوياً، في نظرة مقارنة بين اللغتين العربية والعبرية سواء أكانت تراثية أم معاصرة.

ويراد بالأفعال الإنجازية تلك الأعمال التي يتم أدائها وعملها والقيام بها أثناء النطق بالأفعال اللغوية التي تدل عليها، وتمثل فيما يلي:

١- التعبيرات (النعي - التعزية - الغضب - الحسرة والندم - الخوف - الحيرة - الشكوى)

٢- التوجيهيات (الأمر - النهي - الاستفهام - النصح - التحدي - الإباحة - التشجيع - التحكم - الخذلان)

٣- الالتزاميات (التعهد - التعاقد - الوعد - الوعيد - التهديد - الإنذار)

٤- الإخباريات (التقرير - الزعم - الوصف - التنبؤ)

٥- الإعلانيات (الإذن - الإجازة - الإباحة - المنع والتحریم - الاستسلام)

Illocutionary Acts in Idiomatic Expression

A comparative Pragmatic Study between Arabic and Hebrew

Abstract

This paper deals with the issue of idiomatic expressions in Arabic and Hebrew.

Idiomatic expression is a style specific to a certain language, characterized by consistency, and consists of one or more words that have been transformed from their literal meaning into a different meaning that the linguistic group has agreed upon.

This paper is concerned with surveying illocutionary acts in idiomatic expressions and classifying them linguistically in a comparative method both in classical or contemporary Arabic and Hebrew.

Illocutionary acts are those actions that are performed while uttering the verbal linguistic expressions that indicate them. They are represented in the following forms:

١- Expressives (obituary - consolation - anger - disappointment and regret - fear - confusion - complaint)

٢- Directives (command – prohibition – interrogation – advice – challenge – permissibility – encouragement – control – abandonment)

٣- Commissives (pledge – contract – promise – warning – threat – cautioning)

٤- Assertives (report – allegation – description – prediction)

٥- Declarations (permission – permissibility – prevention and prohibition – surrender)

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير النبيين وأشرف المرسلين سيدنا محمد النبي الهادي الأمين. وبعد:

فإن هذا البحث يتناول إحدى قضايا المجتمع الإنساني، وهي قضية التعبيرات الاصطلاحية التي تجري على ألسنة الشعوب، وتحديدًا في اللغتين العربية والعبرية، وذلك في ضوء نظرية الأفعال اللغوية التي تنظر إلى الكلام الأدبي وغير الأدبي بوصفه فعلاً لغوياً يدل على قصد المتكلم.

ويُعَدُّ التعبير الاصطلاحي فعالية اجتماعية تراثية ومعاصرة مكتسبة، يستطيع المتكلم والمخاطب أن يتواصلا بها تواصلاً ناجحاً لامتلاك كل كفاءة لغوية معرفية وموسوعية وتداولية تتآزر لتحقيق هذا النجاح المرجو من الطرفين، وتكون استعمالته مرتبطة بموقف ذي علاقة وثيقة بالمرسل والمتلقي.^(١)

والتعبيرات الاصطلاحية تعبيرات لغوية لا تستمد معناها من الكلمات المكونة لها، وإنما من اتفاق الجماعة اللغوية، أي أن الذي يحدد معناها المواضعة والاصطلاح، وليس المعنى المعجمي لألفاظها^(٢)، كما أنها تخضع لعرفية التعبير.^(٣)

ويعرف د. كريم زكي حسام الدين التعبير الاصطلاحي بأنه "نمط خاص بلغة ما، يتميز بالثبات، ويتكون من كلمة أو أكثر تحولت عن معناها الحرفي إلى معنى مغاير اصططلحت عليه الجماعة اللغوية" (٤)

ويعرفه إيفرآرت Everart بقوله: "التعابير الاصطلاحية هي تعابير جامدة غامضة دلاليًا غير تركيبية وغير قابلة للتفكيك إلى وحدات" (٥)

ويعنى هذا البحث برصد الأفعال الإنجازية في التعابير الاصطلاحية وتصنيفها تصنيفًا لغويًا، ووصفها وتحليلها تحليلًا لغويًا، في نظرة مقارنة بين اللغتين العربية والعبرية سواء أكانت تراثية أم معاصرة.

منهج البحث وأهدافه:

يعتمد هذا البحث المنهج المقارن ومعطيات الدرس التداولي أساسًا للدراسة؛ وذلك لتحقيق الأهداف الآتية:

١. الكشف عن الأفعال الإنجازية للتعبير الاصطلاحي في العربية والعبرية.
٢. الإسهام من خلال تطبيق المفاهيم التداولية في وصف التعابير الاصطلاحية وأفعالها الإنجازية في اللغتين العربية والعبرية.
٣. تصنيف الأفعال الإنجازية للتعبير الاصطلاحي في إطار من المقارنة بين العربية والعبرية.
٤. الكشف عن مصادر هذه التعابير واستعمالها من حيث التراثية والمعاصرة.

ومن هذا المنطلق فقد جاءت هذه الدراسة في مقدمة وتمهيد وخمسة محاور، بيّناها على النحو الآتي:

١ . التعبيرات

٢ . التوجيهيات

٣ . الالتزاميات

٤ . الإخباريات

٥ . الإعلانات

تمهيد:

الفعل الإنجازي هو أحد مكونات "نظرية الأفعال الكلامية"، حيث قسم J.L Austin
ج. ل أوستين الأفعال الكلامية إلى ثلاثة أقسام:

١- فعل القول (أو الفعل اللغوي): ويراد به إطلاق الألفاظ في جمل مفيدة ذات بناء نحوي سليم وذات دلالة.

٢- الفعل المتضمن في القول: وهو الفعل الإنجازي الحقيقي، إذ إنه عمل ينجز بقول ما، وهذا الصنف من الأفعال الكلامية هو المقصود من النظرية برمتها.

٣- الفعل الناتج عن القول (الفعل التأثيري): بواسطة فعل القول وما يصحبه من فعل متضمن في القول (القوة)، فقد يكون الفاعل (وهو هنا الشخص المتكلم) قائمًا بفعل ثالث هو التسبب في نشوء آثار في المشاعر والفكر، ومن أمثلة تلك الآثار: الإقناع، والتضليل، والإرشاد والتثبيط... " (٦)

وقد اعتبر أوستن أن "إحداث التلفظ هو إنجاز لفعل وإنشاء لحدث" (٧)، وذهب فان دايك إلى أن مفهوم الفعل الإنجازي يؤخذ من مفهوم الحدث الذي يرتبط معه في علاقة وثيقة (٨)

إذن فالفعل الكلامي الإنجازي الذي تنطلق منه النظرية هو الحدث "Act" وليس الفعل "Verb" الذي يُعدُّ مؤشراً أو وسيلة لغوية لإنجاز الحدث، ومن هنا جاءت تسمية الفعل الكلامي بـ "Speech Act" (٩)

إن الفعل الكلامي الإنجازي هو الحدث الذي أوجده النطق سواء كان هذا النطق اسماً أو فعلاً أو حرفاً، فعندما أقول: "جميل" أو "رائع" فأنا -الفاعل- أنجز فعلاً هذا الفعل هو (المدح) مثلاً بحسب السياق (١٠)، فالوظيفة الأساسية للغة غير كاملة أساساً في إيصال المعلومات والتعبير عن كوامن النفس، بقدر ما هي مؤسسة تتكفل بتحويل الأقوال إلى أفعال إذا صدرت ضمن مقام يسمح بذلك (١١)

ويقصد بالإنجاز في اللغة الأداء والإتمام والقيام بالعمل، وأنجز المهمة: أداها، وقام بها على خير وجه، وأنجز العمل أتمه وأكمله أو قضاها (١٢)

إذن يراد بالأفعال الإنجازية تلك الأعمال التي يتم أداؤها وعملها والقيام بها أثناء النطق بالأفعال اللغوية التي تدل عليها، أي قد يشير معناها المعجمي إلى أحداثها التي تؤدَّى أو يحدثها المتكلم في أثناء النطق بها (١٣)

تصنيف الأفعال الإنجازية

قدم أوستن خمسة أصناف للفعل الإنجازي، وأقام هذا التصنيف طبقاً للغرض من إنجاز الأفعال، وهي أفعال الأحكام Verdictives (١٤)، وأفعال القرارات Exercitives (١٥)، وأفعال الالتزام أو التعهد Commissives (١٦)، وأفعال السلوك Behavitives (١٧)، وأفعال الإيضاح Expositives (١٨).

أما سيرل فقد قدم لنا قائمة بالمجالات الأساسية للأفعال الإنجازية، وهي ترتبط بتصنيف أوستن، وهي خمسة مجالات: الإخباريات Assertives، والتوجيهيات Directives، والالتزاميات Comissives، والتعبيريات Expressives، والإعلانيات Declarations (١٩).

وسوف نصنف التعبيرات الاصطلاحية في العربية والعبرية بوصفها فعلاً إنجازياً وفقاً لتصنيف سيرل، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: التعبيرات

ثانياً: التوجيهيات

ثالثاً: الالتزاميات

رابعاً: الإخباريات

خامساً: الإعلانات

أولاً: التعبيرات

غرضها الإنجازي هو التعبير عن الموقف النفسي للإنسان، على أن يكون هذا التعبير تعبيراً حقيقياً خاصاً لحالة سيكولوجية محددة في الواقع^(٢٠)، وهذا النوع من الأفعال يتضمن كثيراً من أفعال السلوك التي عرضها أوستن التي قال عنها أنها: "تختص بمجموعة مبعثرة من الأفعال التي لا يمكن حصر أطرافها بسهولة، ولكنها تندرج تحت باب السلوك والأعراف المجتمعية، وأمثلتها: الاعتذارات، والتهاني، والتعازي، والقسم، وأنواع السباب، والقذف..."^(٢١)

فالتعبيريات أو السلوكيات كما عبر عنها أوستن وسيرل تقوم على "تعبير عربي عن بعض المواقف الاجتماعية تجاه المستمع" ^(٢٢)

ومن أمثلتها الشكر والتهنئة، والنعي والتعزية والدعاء والغضب والحسرة والخوف والحيرة والشكوى والبخل والندم.

وفيما يلي أمثلة وغاذج لهذه الأفعال الإنجازية في العربية والعبرية:

١ - النعي

من التعابير الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على النعي في العربية: (تخطفته يد المنون) (٢٣)، المُنُونُ: الموت لأنه يَمُنُّ كُلَّ شَيْءٍ يَضَعُفُهُ وَيَنْقِصُهُ وَيَقْطَعُهُ، وقيل: المُنُونُ الدهر (٢٤)، ومن نماذج استخدامه في العربية المعاصرة ما ورد في جريدة الرياض (إلا أن أحد أساتذتنا الذي تخطفته يد المنون قبل سنوات، رفض فكرة أخذنا للمال رغم رمزيته) (٢٥)

ومن هذه التعابير أيضاً في العربية: (انتقل إلى رحمة الله) وهو من باب التفاضل بالخير للميت، واستخدام لفظ مخفف كناية عن الموت بدلا من التصريح به (٢٦)، ومن نماذج استخدامه في العربية المعاصرة ما ورد في صحيفة عكاظ: (صدر عن الديوان الملكي اليوم البيان التالي: انتقل إلى رحمة الله تعالى هذا اليوم الاثنين الموافق ١٤٤١/٤/٥ صاحب السمو الملكي الأمير/ متعب بن عبد العزيز آل سعود) (٢٧)

ومنها أيضاً التعبير: (في ذمة الله)، وهي عبارة ترحم أملاً في أن يرحمه الله (٢٨)، وكذلك التعبير (لبي نداء ربه) (٢٩)، وهي جميعاً تقال عند الموت.

ومن هذه التعابير التي يدل فعلها الإنجازي على النعي في العربية: (נִשְׁכַּב לַעַם אֲבוֹתָיו) (٣٠) بمعنى (مات، توفي)، وترجمته الحرفية (استلقى مع آبائه)، وقد ورد هذا التعبير الاصطلاحى في عبرية العهد القديم في (سفر الملوك الأول ١٠/٢): (בַּיְשָׁכָב דָּוִד לַעַם-אֲבוֹתָיו נִיָּקַר בְּעִיר 717) (واضطجع داوود مع آبائه، ودُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ)

ومن أمثله أيضاً (נִיָּאָסַף אֶל לַעֲמִיּוֹ) (٣١) (انضمَّ إِلَى قَوْمِهِ)، والمراد (مات، توفي) وقد ورد هذا التعبير في (سفر التكوين ٨/٢٥) (וַיָּגֹעַ וַיָּמָת אֲבָרָהָם בְּשֵׂיבָה טוֹבָה, זָקֵן וְשָׂבֵעַ; וַיִּיאָסַף, אֶל-לַעֲמִיּוֹ) (٨) وَأَسْلَمَ إِبْرَاهِيمُ رُوحَهُ وَمَاتَ بِسֵיבֵةٍ صَالِحَةٍ, شֵׁיחָ וְשִׁבְעָן אִיָּמָא, وَأَنْضַمَّ إِلَى قَوْمِهِ).

وقد أشار إلى هذه التعابير الاصطلاحية المعبرة عن النعي في العبرية الكاتب (يورم تهرلب) (يورام تهرليف) في صحيفة (يديעות أحرانوت) العبرية: (היהודים היו משתדלים להימנע בדיבורם מלומר מילים בעלות משמעות שלילית, ואחת המילים

שנמנעו מלומר היתה המילה "מת". במקומה הביאו שורה של ביטויים חיוביים: "שכב עם אבותיו", "עבר לעולם שכולו טוב", "נאסף אל עמיו," (٣٢) (سيحاول اليهود تجنب التحدث بكلمات سلبية، وكانت إحدى الكلمات التي تم تجنبها هي كلمة "ميت". بدلاً من ذلك، جلبوا سلسلة من العبارات الإيجابية: "نام مع أسلافه"، "انتقل إلى عالم جيد"، "انضمَّ إلى قَوْمِهِ".)

٢- التعزية

من التعابير الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على التعزية في العربية: (طَيَّبَ اللهُ تَرَاه) وهو دُعاء للمتوفى بأن يغمره الله برحمته^(٣٣)، و(عَظَّمَ اللهُ أَجْرَكَ)، و(كل من عليها فان) وهو مأخوذ من قوله تعالى: (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ) (الرحمن ٢٦)، وقد عدَّه اللغويون مما "يجري مجرى المثل من ألفاظ القرآن ويجمع الإعجاب والإعجاز والإيجاز"^(٣٤)، وقد قال ابن أبي الأصعب عن هذا التعبير: (ومما جمع فيه بين التعزية والفخر قوله سبحانه: "كل من عليها فان ويبق وجه ربك ذو الجلال والإكرام")^(٣٥)

ومن نماذج استخدام هذه التعابير في العربية المعاصرة ما ورد في صحيفة (الوطن): (في العمق: كيف نجح العمانيون في إدارة أزمة رحيل السلطان قابوس طيب الله ثراه؟)^(٣٦)

ومن هذه التعابير التي يدل فعلها الإنجازي على التعزية في العبرية: (יְנוּחַ בְּשָׁלוֹם עַל מְשֻׁבָּב) وهو دعاء للميت بأن يجد راحة في قبره (فليرقد في مثواه بسلام - أسكنه الله فسيح جناته)^(٣٧)، وترجمته الحرفية (يستريح في مضجعه)، ومن أمثله التي وردت في العهد القديم (יְבוֹא שָׁלוֹם, יְנוּחוּ עַל-מְשֻׁבָּבֹתֵם; הַלֵּךְ, בְּזָחוּ). (יִדְחֵלُ السَّلَامَ. יִשְׁתַּיְחֹוּ בִּי מִצָּאֵיֵהֶם. السَّالِكُ بِالسَّاقَمَةِ). (أشعيا ٥٧/٢)

ومنها أيضاً: (יְהִי זְכָרוֹ בְרוּךְ) بمعنى (ليكن ذكره مبارکاً)^(٣٨) كما جاء في صحيفة (يديعوت أحرونوت) (בלייר נפרד משרון בעברית: "יהי זכרו ברוך")^(٣٩) (بليير يقول وداعاً لشارون باللغة العبرية: "كن مبارکاً")

٣- الغضب

من التعابير الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على الغضب في العربية التعبير: (غلى الدم في عروقه)^(٤٠)، و(عض على أنامله)، أي غضب غضباً شديداً مع الحسرة والندم^(٤١)، و (كشر عن أنيابه)^(٤٢)، ويقال: (كشّر العدو عن أنيابه إذا تنمر وأوعد كأنه سبع)^(٤٣)، ومن نماذج استخدامه في العربية المعاصرة ما ورد في جريدة الجريدة الكويتية (وقف «نادر» أسفل العقار وعقله يكاد يطير منه. عضّ على أنامله غيظاً، لضياح خطيبته منه بعد استيلائها ووالدها على مبلغ ١٠٠ ألف جنيه في أقل من شهر)^(٤٤)، وما ورد في جريدة اليوم السابع: (ليستر سیتی كشر عن أنيابه مبكراً جداً، وسجل هدف التقدم بعد مرور ٣ دقائق فقط عن طريق جيمي فاردي)^(٤٥)

ومن هذه التعابير التي يدل فعلها الإنجازي على الغضب في العربية: (חרה אפו)^(٤٦) بمعنى (اشتد غضبه)^(٤٧)، وترجمته الحرفية (سخن أنفه)، ومن أمثلته التي وردت في العهد القديم: (וַיַּחַר-אַף בְּלֵעָם, וַיִּהְיֶה-אֶת-הָאֶתּוֹן בַּמִּקֶּל) (فَحَمِي غَضِبَ بَلْعَامَ وَصَرَبَ الْأَتَانُ بِالْقَضِيبِ) (العدد ٢٧/٢٢)

ومن أمثلتها أيضاً: التعبير (נשא את-קולו)^(٤٨) بمعنى (صرخ غاضباً) وترجمته الحرفية (رفع صوته)، ومن أمثلته التي وردت في العهد القديم^(٤٩): (וַתִּשָּׂא, כָּל-הָעֵדָה, וַיִּתְנוּ, אֶת-קוֹלָם; וַיִּבְכוּ הָעָם) (فَرَفَعَتْ كُلُّ الْجُمَاعَةِ صَوْتَهَا وَصَرَخَتْ، وَتَدَمَّرَ عَلَى مُوسَى وَعَلَى هَارُونَ جَمِيعُ بَنِي) (العدد ١/١٤)

٤ - الحسرة والندم

من التعابير الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على الحسرة والندم في العربية: (البكاء على الأطلال)^(٥٠)، وهو تعبير يدل على الحسرة والندم والحزن على ما فات، وهو مأخوذ من الدلالة الشعرية المعروفة، إذ كان الشاعر القديم يقف على الأطلال ويبكي أيامه الخوالي وذكرياته فيها^(٥١)

ومن نماذج استخدام هذا التعبير في العربية المعاصرة ما ورد في بوابة الأهرام (لماذا نبكي دائماً على أطلال الأمل، في السياسة - في الثقافة - في الاقتصاد - في الفقه - في الفكر - في الفن - في كل مسار؟) (٥٢)

ومن هذه التعبيرات أيضاً في العربية: (ليت شعري)، حيث يستخدم للحسرة والندم، "وَيُقَال لَيْتَ شِعْرِي مَا صَنَعَ فَلَان لَيْتَنِي أَعْلَمَ مَا صَنَعَ" (٥٣)، وذلك مثل ما ورد في قول الحارث بن حلزة: (٥٤)

أَدَتْنَا بَيْنَهَا ثُمَّ وَلَّتْ لَيْتَ شِعْرِي مَتَى يَكُونُ الْلِقَاءُ

وقد ورد هذا الاستخدام أيضاً في العربية المعاصرة في صحيفة عكاظ: (يقول الرئيس الأمريكي إنه فكر طويلاً قبل أن يتخذ قراره بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ليت شعري، ما الذي هداه إليه تفكيره الطويل ذاك؟) (٥٥)

ومن هذه التعبيرات في العبرية: (שָׁפַךְ אֶת-נַפְשׁוֹ) (٥٦)، أي (تلوى من الحزن والأسى) (٥٧) وترجمته الحرفية (سكب نفسه)، وهو يستخدم للتعبير عن مشاعر الحزن والألم والضيق الناتج عن الحسرة والندم (٥٨)، ومن ذلك ما ورد في (صموئيل الأول ١/١٥): (וַיִּשָׁכַר לֹא נִשְׁתַּיְתִי; וַאֲשָׁפַךְ אֶת-נַפְשׁוֹ, לִפְנֵי יְהוָה) (لَا يَا سَيِّدِي. إِنِّي امْرَأَةٌ حَزِينَةٌ الرُّوحِ وَمَ أَشْرَبَ حَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، بَلْ أَسْكَبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ)

٥ - الخوف

من التعبيرات الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على الخوف في العربية: (ارتعدت فرائصه) (٥٩)، وهو تعبير يدل على الخوف الشديد والاضطراب (٦٠)، وقد ورد هذا التعبير في التراث العربي، ومنه ما ورد في الحديث الشريف (فَأُتِيَ بِهِمَا تَرَعَدُ فَرَائِصُهُمَا) (٦١)، أي ترجف وتضطرب من الخوف (٦٢)

ومن نماذج استخدام هذا التعبير في العربية المعاصرة ما ورد في صحيفة عكاظ (وأضاف أفشار: «ارتعدت فرائص دكتاتورية ولاية الفقيه، خصوصاً بعد مضي نحو ٥ سنوات من تربيع الملا روحاني على السلطة والكشف عن خداعه للجميع»)^(٦٣)

ومن هذه التعبيرات أيضاً في العربية: (اقشعر جلده)^(٦٤)، و(طار فؤاده) و(هرب الدم من وجهه) و(حبس أنفاسه)^(٦٥)

ومن هذه التعبيرات في العربية: (רפו ידיו) (ارتخت يده)، والمعنى (خارت قواه)^(٦٦)، وهو يستخدم للتعبير عن مشاعر الخوف^(٦٧)، ومن ذلك ما ورد في (إشعيا ١٣/٧): (לאל-יָן, כָּל-יְדֵים תְּרַפֵּינָה; וְכָל-לֵבב אֲנֹנֵשׁ, יִמָּס). (لذلك تَرْتَحِي كُلُّ الأيَادِي، وَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ إِنْسَانٍ.)

ومن ذلك أيضاً التعبير: (אָסז בקרנות המזבח) (تمسك بقرون المذبح)، والمعنى (تشبث بكل قواه)^(٦٨)، وهو يستخدم لطلب الحماية عند الخوف، ومن ذلك ما ورد في (الملوك الأول ١/٥١): (ויגד לשלמה לאמר, הנה אֲדוֹנֵיהוּ, יֵרָא אֶת-הַמִּלָּךְ שְׁלֹמֹה; וְהָיָה אָסז בקרנות המזבח) (فَأخْبِرَ سُلَيْمَانُ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا أَدُونِيَّا خَائِفٌ مِّنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا قَدْ تَمَسَكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ.»)

٦- الحيرة

من التعبيرات الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على الحيرة في العربية: (وقع في حيص بيص) وهو تعبير يدل على شدة الحيرة^(٦٩)، وقد ورد هذا التعبير في التراث العربي بدلالة مقاربة للدلالة المعاصرة، فقد ورد في لسان العرب: "يقال وَقَعُوا فِي حَيْصٍ بَيْصٍ... أَي شَدَّةٌ وَقِيلَ أَي فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرٍ وَلَا مَخْرَجٍ لَهُمْ وَلَا مَحِيصٍ مِنْهُ"^(٧٠) ومنه قول أمية الهذلي:^(٧١)

قَدْ كُنْتُ حَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا
لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصٍ لِحَاصِ

ومن نماذج استخدام هذا التعبير في العربية المعاصرة ما ورد في جريدة الوفد (ومن ناحية يجد المستهلك نفسه في "حيص بيص" الميزانية التي كانت تغطي بالكاد احتياجات الأسرة لم تعد تكفي الاحتياجات الأساسية).^(٧٢)

ومن هذه التعبيرات أيضًا في العربية: (وقع بين شقي الرحي)، و(ضرب كُفًا بكف) ^(٧٣) و (ضرب أحماسًا في أسداس) ^(٧٤) و (خبط عشواء) ^(٧٥)

ومن هذه التعبيرات في العبرية: (זה נבלה וזה טרפה) ^(٧٦) (هذا موت وهذا سجن) وهو يستخدم للتعبير عن الحيرة والاضطراب عندما يخير المرء بين أمرين أحدهما مر، ومن ذلك ما ورد في صحيفة (يديעות أحرונوت): (נישואים מול רווקות: זו נבלה וזו טרפה?) ^(٧٧) (الزواج أم العزوبية؟ أمران أحدهما مر)

ثانيًا: التوجيهيات

الغرض الإنجازي للتوجيهيات يتمثل في سعي المتكلم نحو توجيه المتلقي إلى فعل شيء ما، أو التأثير عليه ليؤدي فعلًا معينًا، ويتراوح هذا السعي بين اللين والشدة، فقد يكون مجرد طلب أو اقتراح والتماس، وقد يكون أمرًا أو إلحاحًا أو نهيًا بإصرار ^(٧٨)

وعلاقة هذا المجال بتقسيم أوستن تتضح في أن كثيرًا من أفعال القرارات (أو الممارسة) وأفعال السلوك عند أوستن تندرج ضمن هذا الصنف عند سيرل ^(٧٩)

ومن أمثلة التوجيهيات في التعبيرات الاصطلاحية (الأمر - النهي - الاستفهام - النصح - التحدي - الإباحة - التشجيع - التحكم - الخذلان)

وفيما يلي أمثلة ونماذج لهذه الأفعال الإنجازية في العربية والعبرية:

(١) الأمر

من التعبيرات الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على الأمر في العربية: (لا يستوي الأعمى والبصير)^(٨٠)، وهو تعبير يدل على الأمر والحث على طلب العلم والمعرفة، وهو مأخوذ من قوله تعالى: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ) (الرعد ١٦)

ومن ذلك أيضًا التعبير (لا يُقْلُ الحديد إلا الحديد)^(٨١) وهو يدل على الأمر بمواجهة الأمر الشديد بما يساويه في القوة، وهو تعبير قديم ورد في مجمع الأمثال للميداني، وقد ورد بلفظ "الحديد بالحديد يُقْلَح"^(٨٢)

ومن نماذج استخدام هذا التعبير في العربية المعاصرة ما ورد في صحيفة عكاظ (إذا كان مثلنا القديم يقول: «لا يفل الحديد إلا الحديد»، فإن الإعلام الغربي لن يكف عن إيذائنا بتدخله المستمر في حياتنا إلا متى شغلنا بالالتفات إلى ذاته وطلب سلامتها من نبال ردة فعل إعلامنا. فهل يحدث هذا؟!)^(٨٣)

ومن هذه التعبيرات في العبرية: (קח את הבאסה בסבבה) (استقبل البأساء بالسراء) وهو يستخدم للتعبير عن الأمر بمعالجة الأحداث التي تُشعر بالحزن بطريقة فيها شيء من المرح والسعادة، ومن ذلك ما ورد في صحيفة (ها آرتس): (בכל יחידות צה"ל מיטיבים לכותבו על קירות תאי השירותים ודלתותיהם בציווי הקדמוני "קח את הבאסה בסבבה")^(٨٤) (في جميع وحدات جيش الدفاع الإسرائيلي يكتب الكُتّاب للجنود على جدران المراحيض وأبوابها " خُذ البأساء بالسراء")

(٢) النهي:

من التعبيرات الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على النهي في العربية: (لا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك)^(٨٥)، وهو تعبير يدل على النهي عن البخل، وهو مأخوذ من قوله تعالى: (وَلَا

يَجْعَلُ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا (الإسراء ٢٩)، ومغلولة أي ممنوعة مجعول فيها عُقْلٌ، وهو الحديدية التي تجمع يد الأسير إلى عنقه" (٨٦)

ومن ذلك أيضاً التعبير (لا تبك على اللبن المسكوب) وهو يدل على النهي عن الندم بعد فوات الأوان حين لا ينفع الندم (٨٧)، ومن نماذج استخدام هذا التعبير في العربية المعاصرة ما ورد في صحيفة الشروق (الآن، وقد وقعت الواقعة، وحدث للأسف ما حذرنا منه مرارا ليس مجددا البكاء على اللبن المسكوب). (٨٨)

ومن هذه التعبيرات في العبرية: (אַל תִּהְיֶה חָכֵם בְּעֵינֶיךָ) (٨٩) (لا تكن حكيما في عينيك) وهو يستخدم للتعبير عن النهي عن اعتقاد المرء بأنه أكثر الناس ذكاءً وفطنة، ومن ذلك ما ورد في (سفر الأمثال ٧/٣): (אַל-תִּהְיֶה חָכֵם בְּעֵינֶיךָ, יִרְאֶה אֶת ה' וְסוּר מִרַע) (لا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنَيْ نَفْسِكَ. اتَّقِ الرَّبَّ وَابْعُدْ عَنِ الشَّرِّ)

ومنها أيضاً: (אַל תִּפְתַּח פֶּה לְשַׁטָּן) (٩٠) (لا تفتح فمًا للشيطان) وهو يستخدم للتعبير عن النهي عن التطير والتوقع للأشياء السيئة لئلا تحدث، ومن ذلك ما ورد في صحيفة (يديعوت أحرونوت): (אני לא מדבר על מחלות, הוסיף. "אני מאמין שכשאתה מדבר על מחלה, היא תבוא אליך. פשוט אל תפתח פה לשטן)(٩١) (أنا لا أتحدث عن المرض. أعتقد أنه عندما نتحدث عن المرض، فسوف يأتي إليك. فقط لا تفتح فمًا للشيطان.)

٣) التشجيع:

من التعبيرات الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على التشجيع في العربية: (وقف معه... إلى جانبه) (٩٢)، وهو تعبير يدل على التشجيع والتأييد، ويؤخذ معنى التشجيع والتأييد والمساندة في هذا التعبير من تركيب الفعل مع أداة المصاحبة "مع" الدالة على التلازم، وكذا "وقف إلى جانبه" فهما متلازمان في الأمر خيرًا كان أو شرًّا (٩٣)

ومن ذلك أيضاً التعبيران (شدَّ أزره) و(شدَّ من عضده) (٩٤) وهي تعابير تدل على التشجيع والمؤازرة، وهما مأخوذان من قوله تعالى: "اشدُّدْ بِهِ أَزْرِي" (طه ٣١) وقوله تعالى: "سَنَشُدُّ عَضُدَكَ

بِأَخِيكَ" (القصص ٣٥)، والأزر هو الظهر والقوة والشدة^(٩٥)، وشد الظهر شد وتقوية للجسم كله، فهو كناية عن العون والتقوية^(٩٦)، وأما شد العضد فالتقوية فيه تأتي من كون " الْعَامِلِ بِعُضْوٍ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ عَمَلًا مُتَعَبًا لِلْعُضْوِ أَنْ يَرِبَطَ عَلَيْهِ لِأَنَّ يَتَفَكَّكَ أَوْ يَعْتَرِيَهُ كَسْرٌ... وَالْمُرَادُ: أَنَّهُ يُؤَيِّدُهُ " (٩٧) ومن ذلك أيضًا التعبير (شد على يده)

ومن نماذج استخدام هذه التعبيرات في العربية المعاصرة ما ورد في جريدة الرياض (كما أنه على عشاق الزعيم دعمه بالتواصل مع إدارة النادي والشد من أزر اللاعبين لتحقيق المزيد من البطولات فالمرحلة خطيرة وصعبة.)^(٩٨)

ومن ذلك أيضًا ما ورد في صحيفة عكاظ (أن تعمد الدولة إلى الاستعانة بالتأمين الصحي وتعميمه، وهو من شأنه أن يمثل نقلة نوعية حضارية.. تقوي عضد المسؤولين وتسهم في رفع كفاءة المستشفيات.)^(٩٩)

ومن هذه التعبيرات التي يدل فعلها الإنجازي على التشجيع في العبرية: (אֵין שָׂטָן וְאֵין פְּגַע רָע) (لا يوجد شيطان ولا شرير) وهو يستخدم للتعبير عن التشجيع على فعل شيء وأن الطريق ممهد، ومن ذلك ما ورد في (سفر الملوك الأول ١٨/٥): (וְעַתָּה הַיְיִם ה' אֱלֹהֵי לִי מִסְבִּיב, אֵין שָׂטָן וְאֵין פְּגַע רָע) (والآن فقد أراحني الربُّ إلهي من كلِّ الجِّهَاتِ فَلَا يُوجَدُ حَصَمٌ وَلَا حَادِثَةٌ شَرٌّ).

ومنها أيضًا: (חזק את־ידי פי)^(١٠١) (قوى يد فلان) وهو يستخدم للتعبير عن التأييد والتشجيع^(١٠٢)، ومن ذلك ما ورد في (عزرا ٦/١): (וְכָל-סְבִיבֵיהֶם חִזְקוּ בִידֵיהֶם וְכָל-סְבִיבֵיהֶם חִזְקוּ בִידֵיהֶם) (وكلُّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ أَعَانُوهُمْ)

٤) الخذلان:

من التعابير الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على الخذلان في العربية: (كسر خاطره) أي: ألمه وردّه خائبًا^(١٠٢)، و(تخلى عن نصرته) و(لا يمد له يدًا) و(رفع يده عن...) وهي تعابير تدل على التخلي والخذلان والامتناع عن النصرة.

ومن نماذج استخدام هذه التعابير في العربية المعاصرة ما ورد في جريدة الوفد (وخلال تلك المدة سمعنا صرخات استغاثة من كل الدمايطة ولأن أحدا من المسؤولين لم يمد يد العون لأهل دمياط).^(١٠٤)

ومن ذلك أيضًا ما ورد في صحيفة اليوم السابع (وهي تعتمد «كسر خاطر» العمال، بل «تضييق الخناق» عليهم).^(١٠٥)

ومن هذه التعابير التي يدل فعلها الإنجازي على الخذلان في العربية: (נָשַׁבַּר אֶת לְבָבוֹ) ^(١٠٦) (كسر قلبه) وهو يستخدم للتعبير عن القيام بعمل يتسبب في إحزان شخص وخذلانه، ومن ذلك ما ورد في (المزامير ٢١/٦٩): (הִרְפָּה, נְשַׁבְּרָה לְבַי וְאָנֹנְשָׁה:) (العار قد كسر قلبي فمرضت)

٥) التحكم:

من التعابير الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على التحكم والسيطرة في العربية: (ضرب بيد من حديد)^(١٠٧)، و(الحكم بالحديد والنار) حيث "استعير الحديد والنار للقوة والقهر والبطش، وهما أكثر العناصر إثارة للرعبه ورمزًا للقهر والبطش^(١٠٨) والتحكم، ومنه التعبير (بملاً مكانه...مركزه)^(١٠٩)، وقد ورد مثل هذا التعبير في التراث العربي، حيث جاء في حديث أم زرع تصف ابنتها: "ملء كساءها وغيظ جارحها"، أرادت أنها سمينة فإذا تغطت بكساءها ملأته"^(١١٠)، وفي التعبير المعاصر تم استبدال المكان/المركز بالكساء فأصبح التعبير (بملاً مكانه...مركزه).

ومن نماذج استخدام هذه التعبيرات في العربية المعاصرة ما ورد في جريدة اليوم (لأول مرة منذ عقدين، تجرأوا على تحطيم ألوهية حسن نصر الله، وتحذوا ميليشيات حزب الله التي تحكم اللبنانيين بالحديد والنار).^(١١١)

ومن ذلك أيضاً ما ورد في صحيفة الوطن (طالبت الجماهير الأهلاوية إدارة ناديها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بالضرب بيد من حديد على بعض اللاعبين الذين ظهروا بوجه غير مشرف ومتخاذل، مما تسبب في خسارة نقاط المباراة).^(١١٢)

ومن هذه التعبيرات التي يدل فعلها الإنجازي على التحكم في العربية: (חזקו ידיו) ^(١١٣) (قويت يده) وهو يستخدم للتعبير عن الثقة والقدرة على التحكم، ومن ذلك ما ورد في (إشعيا ٣/٣٥): (חֲזַקוּ יְדֵיכֶם רַפּוֹת וּבְרָכִים דְּנִשְׁלֹת אֲמִצָּה) (شَدِّدُوا الْأَيْدِيَ الْمُسْتَرْخِيَةَ، وَالرَّكَبَ الْمُرْتَعِشَةَ تَبْتُوهَا)

ومنها أيضاً: (כבדה ידו על/אל) ^(١١٤) (قويت يده على) أي: (أحكم سيطرته على)، ومن ذلك ما ورد في (القضاة ٣٥/١): (ויזאל האמרי לנשבת פהר-החרס, באילון ובשעלבים; ותכבד יד בית-יוסף, ויהיו למס). (فَعَزَمَ الْأُمُورِيُونَ عَلَى السَّكَنِ فِي جَبَلِ حَارَسَ فِي أَيْلُونَ وَفِي شَعَلَبِيمَ. وَقَوِيَتْ يَدُ بَيْتِ يُوسُفَ فَكَانُوا تَحْتَ الْحِزْبَةِ.)

٦) النصح:

من التعبيرات الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على النصح والإرشاد في العربية: (ما حك جلدك مثل ظفرك) وهو تعبير منسوب للشافعي رضي الله عنه، حيث يروى للشافعي قوله:^(١١٥)

مَا حَكَ جِلْدَكَ مِثْلَ ظُفْرِكَ فَتَوَلَّ أَنْتَ جَمِيعَ أَمْرِكَ

والمقصود من هذا التعبير أنه "لا يقوم بالأمر إلا أهله أو أصحابه، وحث الإنسان على الثقة بنفسه والاعتماد عليها"^(١١٦) وهذا من باب النصح. ومن نماذج استخدامه في العربية

المعاصرة ما ورد في صحيفة الأيام البحرينية (كما أن هناك مقولة عربية أو مثل في التعبير عند المحاولة لأنهاء حالة من الضيق أو الألم أو السعي لحل أزمة معينة فنصح في تلك المقولة أو ذلك المثل بعدم طلب الدواء من خارج محيط الداء، «ما حك جلدك مثل ظفرك»^(١١٧))

ومما يدل على النصح والإرشاد من هذه التعابير الاصطلاحية في العربية أيضاً: (من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره) وهو تعبير مأخوذ من قوله تعالى: (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) (الزلزلة ٧-٨)، ومن نماذج استخدامه في العربية المعاصرة ما ورد في صحيفة عكاظ: (وما الآخرة إلا يوم الحصاد فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره.)^(١١٨)

ومن هذه التعابير التي يدل فعلها الإنجازي على النصح والإرشاد في العبرية: (הַחֲפִזוֹן מְהִיָּטוֹן)^(١١٩) (الطمع من الشيطان/التسرع من الشيطان) وهو يستخدم للتعبير عن النصح بعدم الطمع أو التسرع، ومن ذلك ما ورد في صحيفة (ها آرتس): (לאחר החטאות ותקריות מביכות, בבית הלבן מתחילים להבין שהחפזון מהשטן)^(١٢٠)

(بعد أخطاء وحوادث محرجة، يبدأ البيت الأبيض في فهم أن التسرع من الشيطان)

ومنها أيضاً: (קִמְצָה קִמְצָה)^(١٢١) (قطعة قطعة) والمراد (رويداً رويداً - ببطء ببطء - قليلاً قليلاً)، ومن ذلك ما ورد في (المشنا): (המוציא יציאות על נכסי אשתו-- הוציא הרבה ואכל קמעה, קמעה... יישבע כמה הוציא, וייטול)^(١٢٢) (الذي ينفق من أجل زوجته إنفاقاً كثيراً ويأكل قليلاً قليلاً... سوف يشبع مثلما أنفق وينال جزء ما أنفق)

ومن نماذج استخدامه في العبرية المعاصرة ما ورد في صحيفة (يديעות أchronوت): (כך היא גאולתן של ישראל, בתחילה קמעה קמעה, כל מה שהיא הולכת, היא רבה והולכת)^(١٢٣) (إذن هذا هو خلاص إسرائيل، في البداية رويداً رويداً، وكل شيء تسير إليه، يقطع شوطاً طويلاً)

(٧) الإباحة:

من التعبيرات الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على الإباحة في العربية: (أعطى الضوء الأخضر) (١٢٤) وهو تعبير "مأخوذ من إشارات المرور، حيث إن الضوء الأخضر يعني السماح بالسير" (١٢٥)، ومن نماذج استخدامه ما ورد في بوابة أخبار اليوم (الأمين العام لرؤية وطن ٢٠٣٠: السيسى أعطي الضوء الأخضر للشباب) (١٢٦)

ومنها أيضاً: (ترك الباب مفتوحاً) (١٢٧) و (سياسة الباب المفتوح) (١٢٨)، و (فتح الباب على مصراعيه) (للتعبير عن إتاحة الفرصة كاملة) (١٢٩)، ومن نماذج استخدامها ما ورد في بوابة الأهرام: (أكد أيمن يونس عضو اتحاد كرة القدم أن الباب مازال مفتوحاً أمام مصطفى يونس المدير الفني لمنتخب الشباب، الذي قدم استقالته) (١٣٠)، وما ورد في جريدة الوطن (أصدق المسؤول الذي يصرح دائماً بأنه يتبع سياسة الباب المفتوح مع الجميع، وأكرر أن مشكلتنا ليست مع باب المسؤول، بل مشكلتنا في عدم استطاعة الوصول إلى الباب أصلاً) (١٣١)

ومن هذه التعبيرات التي يدل فعلها الإنجازي على الإباحة في العبرية: (אָפֶנען) (١٣٢) (كف يده عن..) وهو يستخدم للتعبير عن الإباحة، ومن ذلك ما ورد في (صموئيل الأول ١٤/١٩):

(וַיֹּאמֶר נְשֹׂא אֶל-הַזֶּהוּ, אִסְרֵה יָדְךָ) (فَقَالَ سَأُولُ لِلْكَاهِنِ: «كُفَّ يَدَكَ».)

ثالثاً: الالتزامات

الغرض الإنجازي للالتزامات هو التزام المتكلم -بدرجات متفاوتة- بإنجاز شيء ما في المستقبل، ويشير سيرل إلى أهمية وجود شرط الإخلاص الذي هو المقصد (١٣٣)

ومن أمثلة الالتزامات (التعهد - الرهان - المصادقة - التعاقد - الموافقة - الوعد - الوعيد - التهديد - الإنذار - الضمان)

وفيما يلي أمثلة ونماذج لهذه الأفعال الإنجازية في العربية والعبرية:

(١) التعهد والتعاقد:

من التعبيرات الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على التعهد في العربية: (كتب على نفسه) (١٣٤)، أي: (تعهد)، حيث يقال "كُتِبَ على نفسه الصِّدْقُ: أوجب عليه...". كتب على نفسه أن يعين جازَه" (١٣٥) وهو تعبير مأخوذ من قوله تعالى: (كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ)، ومن نماذج استخدامه ما ورد في بوابة أخبار اليوم (ولكن الله عز وجل كتب على نفسه حمايته والدفاع عنه، وحفظه ونصرته، وخذلان من تعرض له) (١٣٦)

ومن التعبيرات الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على التعاقد: (إبرام اتفاق أو معاهدة) الأصل فيه إبرام الحبل، أي جدله جدلاً وثيقاً وجعله مزدوجاً (١٣٧)، ومن نماذج استخدامه ما ورد في جريدة الوطن: (ذكرت وكالة بلومبرج للأبناء أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون سيبلغ رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين برغبة حكومته في إبرام اتفاق تجارة حرة "سريعاً") (١٣٨)

ومن هذه التعبيرات التي يدل فعلها الإنجازي على التعهد في العربية: (كرت ברית עם- פ') (١٣٩) (قطع عهداً مع شخص ما)، ومن ذلك ما ورد في (الخروج ٣٤/١٠): (וַיֵּאמְרוּ הַגֵּיחַ אֶנְזִי כְרִית כְּרִית, בְּגֵד כָּל-לַמֶּדֶה) (فَقَالَ: «هَذَا أَنَا قَاتِعٌ عَهْدًا. فُدَّامَ جَمِيعِ شَعْبِكَ.»)

ومن نماذج استخدامه في العربية المعاصرة ما ورد في صحيفة (معاريف): (ברק כרת ברית פוליטית עם המרגל, הבוגד והעברייני עזמי בשארה) (١٤٠) (قام باراك بتحالف سياسي مع الجاسوس والخائن والجاني عزمي بشارة)

(٢) التهديد والوعيد

من التعبيرات الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على التهديد والوعيد في العربية: (أهدر دمه) (١٤١)، وهو تعبير قديم معناه: أباح قتله وأسقط فيه القصاص والدية (١٤٢)، ومن نماذج استخدامه في العربية المعاصرة ما ورد في جريدة المصري اليوم (وفي الذكرى الـ ٢٦ لفتوى الخميني بإهدار دمه، ترصد «المصري لايت» ٥ محطات في حياة سلمان رشدي). (١٤٣)

ومن هذه التعبيرات أيضاً: (يتربص به الدوائر) أي: ينتظر الفرص لإلحاق الأذى به (١٤٤)، فهو يستخدم للتعبير عن العداوة والتهديد والوعيد، وقد ورد هذا التعبير في قوله تعالى: (وَمَنْ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمْ الدَّوَائِرَ) (التوبة ٩٨)، ومن نماذج استخدامه ما ورد في جريدة الرياض: (فيصبح بناء المجتمع هشاً ضعيفاً، لا يستطيع أن يقف أمام العواصف المعادية والتيارات الوافدة، ويصير فريسة سهلة لأي عدو يتربص به الدوائر) (١٤٥)

ومن هذه التعبيرات أيضاً: (حفر قبره بيده) أي: جنى على نفسه وتسبب في هلاكها بما ارتكبه من حماقات (١٤٦)، ومثله التعبير القديم: (على نفسها جنت براقش) (١٤٧)، ومن نماذج استخدامه ما ورد في جريدة الرياض: (ينصح التقرير أن يترفع صاحب الموقع عن ترويح الإشاعات والأخبار الكاذبة حيث سيكون كمن يدق مسامير نعشه بنفسه، ومن يحفر قبره بيده) (١٤٨)

ومن هذه التعبيرات التي يدل فعلها الإنجازي على التهديد والوعيد في العبرية: (נפל דמו ארצה) (١٤٩) (سقط دمه على الأرض)، والمراد (يجب أن يُقتل) ومن ذلك ما ورد في (صموئيل الأول ٢٠/٢٦): (וַעֲמָה, אֶל-פֶּל דְּמֵי אַרְצָה, מִיָּגֶד, פָּנֵי יְהוָה) (و الآن لا يسقط دمي الى الارض امام وجه الرب).

ومنها أيضاً: (דָּמוֹ עַל-רֵאשׁוֹ) (١٥٠) (دمه على رأسه)، والمراد (يجب أن يُقتل قصاصاً) ومن ذلك ما ورد في (الملوك الأول ٣٢/٢): (וְהַשִּׁיב יְהוָה אֶת-דָּמוֹ עַל-רֵאשׁוֹ, אֲנָשׁוֹ, פָּגַע בְּשָׂנֵי-אֲנָשִׁים צַדִּיקִים וְטָבִים מִמֶּנּוּ וַיְהַרְגֵם בַּחֶרֶב) (فَيَرُدُّ الرَّبُّ دَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ، لِأَنَّهُ بَطَشَ بِرِجْلَيْهِ بَرِيْقَيْنِ وَخَيَّرَ مِنْهُ وَقَتَلَهُمَا بِالسَّيْفِ).

٣) الإنذار:

من التعبيرات الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على الإنذار في العبرية: (جرس الإنذار) وهو يستخدم للدلالة على خطر قوي سوف يحدث، مع ضرورة التنبيه إلى تداركه (١٥١)، ومن نماذج استخدامه في العبرية المعاصرة ما ورد في جريدة الجريدة (قد يتعرض مشروع البنية التحتية

التجاري... لاختناقات كبيرة مع بدء بعض الدول بإطلاق أجراس الإنذار حول أعباء الديون الضخمة التي تتكبدتها حكوماتهم.. (١٥٢)

ومن هذه التعابير التي يدل فعلها الإنجازي على الإنذار في العبرية: (כַּמִּים הַפְּנִים לְפָנִים בְּן לֵב הָאָדָם לְאָדָם) (١٥٣) (كَمَا فِي الْمَاءِ الْوَجْهُ لِلْوَجْهِ، كَذَلِكَ قَلْبُ الْإِنْسَانِ لِلْإِنْسَانِ..)، والمراد (لكل فعل رد فعل) من باب الإنذار ومن ذلك ما ورد في (الأمثال ١٩/٢٧): (כַּמִּים הַפְּנִים לְפָנִים כֵּן לֵב הָאָדָם לְאָדָם) (كَمَا فِي الْمَاءِ الْوَجْهُ لِلْوَجْهِ، كَذَلِكَ قَلْبُ الْإِنْسَانِ لِلْإِنْسَانِ..)

ومنها أيضاً: (אוי לאזנים שכך שומעות) (١٥٤) (ويل للآذان التي تسمع هذا)، والمراد (الإنذار والتحذير من الاستماع لشائعة مؤلمة أو مروعة) ومن ذلك ما ورد في (المدراش ٧/١٠): (משל לאדם שהיה נטוי למיתה. אמרו לו: היכן אתה מבקש שנקבור אותך? אצל אביך או אצל אמך? אמר להם: אוי לאזניים שכך שומעות) (١٥٥) (الشخص الذي كان عرضة للموت. قالوا له: أين تطلب منا دفنك؟ مع أبيك أم مع أمك؟ فقال لهم: ويل للآذان التي تسمع هذا.)

رابعاً: الإخباريات

الغرض من هذا المجال هو نقل المتكلم لواقعة ما من خلال قضية محددة يعبر بها عن هذه الواقعة (١٥٦)، وهذا يعني " تعهد المتكلم من خلال منطوقه بكون شيء ما حقيقة واقعة، بالإضافة إلى تعهده بصدق القضية المعبر عنها " (١٥٧)

ومن أمثلة الإخباريات (التنويه - التقرير - الزعم - الاستنتاج - الإنكار - الاعتراض - الوصف - التنبؤ)

وفيما يلي أمثلة وغاذج لهذه الأفعال الإنجازية في العربية والعبرية:

(١) (التنويه (أنوه): (وفيه رفع الذكر والإعلاء من الشأن) (١٥٨)

من التعابير الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على الإخبار بالتنويه، في العربية: (دبت فيه الروح.. الحركة - الحيوية - الحياة)، وهو يستخدم للتنويه بشيء أو شخص ظهرت فيه حالة من الحيوية واستعادة النشاط^(١٥٩)، ومن نماذج استخدامه في العربية المعاصرة ما ورد في صحيفة الراي (واستقبل سوق واقف الذي دبت فيه الحياة ١٥ ألف زائر في أول يومين)^(١٦٠)

ومن هذه التعابير أيضاً: (أحرز قصب السبق) وهو يستخدم للتعبير عن السبق والتقدم وتحقيق المكانة العالية في كل مجال^(١٦١)، وأصله أنهم كانوا ينصبون في حلبة السباق قَصَبَةً فَمَنْ سَبَقَ اقتلعها وأخذها ليعلم أنه السَّابِقُ^(١٦٢)، ومن نماذج استخدامه ما ورد في صحيفة عكاظ: (بعد حياة حافلة وسباق مع الزمن في مضمار الامن احرز قصب السبق فيه. ترجل الفارس الامني اللواء جميل محمد الميمان)^(١٦٣)

ومن هذه التعابير أيضاً: (أصاب كبد الحقيقة) أي: قال كلاماً معبراً عن جوهر الحقيقة، بما له من معرفة وخبرة^(١٦٤)، أو أدرك عين الصَّوَابَ بقول أو فعل^(١٦٥) ومن نماذج استخدامه ما ورد في جريدة الرياض: (ولعل أحد المعلقين الرياضيين أصاب كبد الحقيقة عندما قال وهو يعلق على إحدى المباريات (الجمهور الرياضي هو عصب الرياضة)^(١٦٦))

ومن هذه التعابير التي يدل فعلها الإنجازي على الإخبار والتنويه في العبرية: (צדיק בסדום)^(١٦٧) (صالح في سدوم)، والمراد (رجل صالح يعيش مع قوم من الأشرار) من باب التنويه به، وهو يمثّل التعبير الاصطلاحي العربي (آخر الرجال المحترمين)^(١٦٨)، ومن ذلك ما ورد في (صحيفة ها آرتس): (במקום להיות צדיק בסדום, גדעון סער בחר להתבטל בפני נתניהו)^(١٦٩) (بدلاً من أن يكون باراً في سدوم، فضّل جدعون سار مواجهة نتنياهو)

ومنها أيضاً: (אורו ליניו)^(١٧٠) (لمعت عيناه)، والمراد (التنويه بزيادة في السعادة والحيوية والنشاط)، وهو يمثّل التعبير الاصطلاحي العربي (دبت فيه الروح.. الحركة - الحيوية -

الحياة) (١٧١)، ومن ذلك ما ورد في (صموئيل الأول ١٤/٢٧): (וַיִּשָׁב יְדוֹ אֶל-פִּי, ותרַאנה (וַתֵּאָרְנה) יַיִנוֹ.) (وَرَدَّ يَدَهُ إِلَى فَمِهِ فَاسْتَنَارَتْ عَيْنَاهُ.)

(٢) الاعتراض:

من التعابير الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على الإخبار بالاعتراض، في العربية: (شق عصا الطاعة) للدلالة على التمرد والعصيان (١٧٢) وهو تعبير قديم مأخوذ من قولهم (شَقَّ فُلَانٌ عَصَاَ الْمُسْلِمِينَ) إذا فَرَّقَ جَمْعَهُمْ وَجَمَاعَتَهُمْ، والأصل في العَصَا الاجتماع والائتلاف، وذلك أنها لا تُدْعَى عَصَاً حتى تكون جميعاً، فإن انشقت لم تُدْعَ عَصَاً (١٧٣)، ومن نماذج استخدامه للاعتراض في العربية المعاصرة ما ورد في صحيفة الشرق الأوسط (لكن تركي السديري، ذلك الشاب المغامر الذي لا يملّ الخلاف والاختلاف، شق عصا الطاعة على معلمه الرياضي، عبد الرحمن بن سعيد) (١٧٤)

ومن هذه التعابير أيضاً: (تنحى جانبا)، وهو يستخدم للتعبير عن الابتعاد (١٧٥)، ومن نماذج استخدامه للابتعاد اعتراضاً ما ورد في صحيفة الرياضية: (وحين استلمت إدارة الدكتور خالد المرزوقي زمام الأمور العميد تنحى جانبا وترك الجمل بما حمل (لشرط الدكتور) (١٧٦)

ومن هذه التعابير أيضاً: (كلام فارغ) (١٧٧) و (كلام جرائد)، أي كلام لا يصدق (١٧٨)، ومن نماذج استخدامه للاعتراض ما ورد في صحيفة الوطن: (يمكن القول بأن كل ما تم الترويج له عن أن السعودية والإمارات سعتا منذ البدء إلى السيطرة على اليمن وتقاسمه واعتباره غنيمة كلام فارغ) (١٧٩)، وما ورد في صحيفة المصري اليوم: (اعتبر الرئيس الأسبق حسني مبارك، إن «صفقة القرن» كلام جرائد وتسريبات غير مؤكدة) (١٨٠)

ومن هذه التعابير التي يدل فعلها الإنجازي على الإخبار بالاعتراض في العبرية: (פנה נשכמו) (١٨١) (أدار كتفه)، والمراد (ابتعد ليغادر معترضاً)، وهو يماثل التعبير الاصطلاحي العربي (تنحى جانبا)، ومن ذلك ما ورد في (صموئيل الأول ١٠/٩): (וְהָיָה, כִּהְפַנְתוּ נִשְׁכְּמוּ לְלֶכֶת מִעַם נְשֻׁמְוֵאל) (وَكَانَ عِنْدَمَا أَدَارَ كَتِفَهُ لِكَيْ يَذْهَبَ مِنْ عِنْدِ صَمُوئِيلَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ قَلْبًا آخَرَ).

ومنها أيضاً: (אֵין לוֹ שָׁחַר) (١٨٢) (ليس له فجر)، والمراد (لا أساس له من الحقيقة وغير صحيح)، وهو يماثل التعبير الاصطلاحي العربي (كلام فارغ / كلام جرائد)، ومن ذلك ما ورد في (أشعيا ٨/٢٠): (לְתוֹרָה וְלַתְּעוּדָה אִם לֹא יֹאמְרוּ כְּדָבָר הַזֶּה אֲנֹשֶׁר אֵין לוֹ נְשָׁחַר.) (إلى الشريعة وإلى الشهادة. إن لم يقولوا مثل هذا القول فلنيس لهم فخر!).، ومن ذلك أيضاً ما ورد في (صحيفة ها آرتس): ("مدובר בהתכתבות עניינית הנוגעת לנושאים מערכתיים-ניהוליים، והניסיון לייחס לה ממד של התחייבות על בסיס אישי כלשהו אין לו שחר") (١٨٣) (ما قيل في قضية المكاتبات باختصار هي تتعلق بقضايا تنظيمية وإدارية، ومحاولة وصفها بالبعد عن الانضباط على أساس شخصي لا أساس له من الحقيقة)

ومنها أيضاً: (כבד את-לבבו) (١٨٤) (غلظ قلبه)، والمراد (تمرد واعترض)، ومن ذلك ما ورد في (الخروج ١١/٨): (והכבד את-לבו, ולא נשמע אליהם: כְּאִשֶׁר, דָּבַר יְהוָה) (ولكن اشتد قلب فوعون فلم يسمع لهم، كما تكلم الرب)

(٣) الموافقة:

من التعابير الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على الإخبار بالموافقة، في العبرية: (نزل على رغبته)، أي وافقه وفعل ما يريد (١٨٥)، ومن نماذج استخدامه في العبرية المعاصرة ما ورد في جريدة الجريدة الكويتية (وذكرت المصادر أن الوزير المحبلي نزل على رغبة العنزي الذي عمل في منصب الشؤون الإدارية فترة طويلة) (١٨٦)

ومن هذه التعابير التي يدل فعلها الإنجازي على الإخبار بالموافقة في العبرية: (שמע ל/בבוקל פי) (١٨٧) (سمع لصوت شخص ما)، والمراد (وافقه فيما يقول وأطاعه)، ومن ذلك ما ورد في (صموئيل الأول ١/١٥): (וְעַתָּה נִשְׁמָע לְקוֹל־דְּבַרֵי יְהוָה) (والآن فاستمع صوت كلام الرب)، وما ورد في (الخروج ١٨/٣): (יְנַשְׁמָעוּ, לְקוֹלֵךְ; וּבֵאתָ אִתָּהּ וְזָקְנֵי יִשְׂרָאֵל אֵל-מִלֶּךְ מִצְרַיִם) (فإذا سمعوا لقلوبك، تدخل أنت وشيوخ بني إسرائيل إلى ملك مصر)

٤) الإنكار: (بمعنى عاب عليه الشيء)

من التعابير الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على الإنكار في العربية: (انسلخ من جلده)، أي: تنكّر لأصله^(١٨٨) وهو تمثيل لحال من ترك هويته وغيّر أصله بحال الحية التي تخرج من جلدها^(١٨٩)، ويكون الفعل الإنجازي لهذا التعبير بمعنى (عاب عليه الشيء)، ومن نماذج استخدامه في العربية المعاصرة ما ورد في صحيفة العراق اليوم (لاشك في أن صباح الخزاعي قد أنسلخ من جلده العراقي بامتياز وفقد كل ثقة ببلده وأبناء شعبه)^(١٩٠)

ومن هذه التعابير التي يدل فعلها الإنجازي على الإنكار في العربية: (לא מַעֲבֵר לַיָּם הַיָּא)^(١٩١) (هي ليست في وسط البحر) وهو يستخدم للتعبير عن الإنكار لحالة من التباطؤ أو التكاثر عن فعل شيء، وأنه من الممكن الحصول على الشيء الذي يريده المرء، ومن ذلك ما ورد في (سفر التثنية ١٣/٣٠): (וְלֹא-מַעֲבֵר לַיָּם הוּא: לְאִמֶּר, מִי יַעֲבֵר-לָנוּ אֶל-יַעֲבֵר הַיָּם וַיִּקְחֶהָ לָנוּ, וַיִּשְׁמַעֲנוּ אֹתָהּ, וַיַּעֲשֶׂנָּה) (وَلَا هِيَ فِي عַבْرِ الْبَحْرِ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ يַעֲبֵرُ لَأَجَلِنَا الْبَحْرَ وَيَأْخُذَهَا لَنَا وَيُسْمِعُنَا إِيَّاهَا لِنَعْمَلَ بِهَا؟)

ومنها أيضًا: (בּוּקִי סְרִיקִי)^(١٩٢) (البسكويت الاسكتلندي)، والمراد (الأشياء الحاملة، الأشياء الخاطئة، الأشياء التي لا طائل من ورائها)، ومن ذلك ما ورد في (صحيفة معاريف): (לפני שנים רבות, בפרשה אחרת, השתמש עו"ד אבי-יצחק במונח "בוקי סריקי" כדי לתאר פתפותי ביצים, או קשקושים מקושקשים כאלה או אחרים. אתמול הוא סיפק בעצמו כמות הגונה של בוקי סריקי מהסוג הזה)^(١٩٣) (قبل عدة سنوات، في حالة أخرى، استخدم المحامي آفي-إسحاق مصطلح "بوكي سريكي" لوصف البسكويت، أو بعض الأشياء التي لا طائل من ورائها أو غيرها من الهراء. بالأمس قدم لنفسه كمية لا بأس بها من Buki Sriki من هذا النوع)

خامسًا: الإعلانات

الغرض من هذا المجال هو إحداث تغيير في العالم، بحيث يطابق العالم القضية المعبر عنها بالفعل الإنجازي بمجرد الأداء الناجح للفعل، ويتم ذلك بالاستناد إلى مؤسسة غير لغوية (اجتماعية أو قانونية) (١٩٤)

ومن أمثلة الإعلانات (الإجازة - المنع - التحريم - الاستسلام - اتخاذ القرار - العفو - الحكم) وفيما يلي أمثلة ونماذج لهذه الأفعال الإنجازية في العربية والعبرية:

(١) الإعلان بالإجازة وإعطاء الإذن:

من التعبيرات الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على الإعلان بالإجازة في العربية: (ترك له الحبل على الغارب) أي: ترك الأمر يأخذ مجراه دون تدخّل منه (١٩٥)، وهو تعبير عن إعطاء الحرية غير المحدودة بضوابط أو التزامات (١٩٦)، ومن نماذج استخدامه في العربية المعاصرة ما ورد في صحيفة الاتحاد الإماراتية (ما يحدث اليوم من مصائب وخرائب سببها العقل الذي ترك له الحبل على الغارب، ليصول ويجول ويسرب مفاهيمه الخاصة) (١٩٧)

ومن هذه التعبيرات التي يدل فعلها الإنجازي على الإعلان بالإجازة في العبرية: (זרועות פתוחות) (١٩٨) (أذرع مفتوحة) وهو يستخدم للدلالة على الإعلان بالإجازة مع حسن الاستقبال، ومن ذلك ما ورد في صحيفة (يديעות أchronوت): (תיאטרון של בני אדם עם זרועות פתוחות. קיבלו אותי כמו ילד שמחכים לו שנים ארוכות) (١٩٩) (مسرح من البشر استقبلوني بأذرع مفتوحة كطفل ينتظرونه من زمن)

(٢) الإعلان بالمنع والتحريم

من التعبيرات الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على الإعلان بالمنع والتحريم في العربية: (تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها)، وهو تعبير يستخدم للإعلان عن منع النفس وصيانتها عن

خسيس المكاسب^(٢٠٠)، ومن نماذج استخدامه في العربية المعاصرة ما ورد في صحيفة الوطن (وعلق مدير ديوان رئيس الجمهورية السابق سليم العزاي على صفحته على الالفة الإشهارية لقطر الخيرية قائلاً "تجوع الحرة ولا تأكل بثديها")^(٢٠١)

ومن هذه التعبيرات التي يدل فعلها الإنجازي على الإعلان بالمنع والتحرير في العربية: (יְהָרַג וְיָבֵל יַעֲבֹר) ^(٢٠٢) (يقتل ولا يعبر) (شيء لن يحدث أبداً) وهو يستخدم للإعلان عن منع الشيء من الحدوث مطلقاً، ومن ذلك ما ورد في (التلمود): (רוצח יהרג ואל יעבור)^(٢٠٣) (القاتل يقتل ولا يترك)

٣) الإعلان عن القرار

من التعبيرات الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على الإعلان عن قرار في العربية: (دق طبول الحرب) ٢٦/٨، أي: أعلنها، وأثارها^(٢٠٤) وهو تعبير يستخدم للإعلان عن قرار التهديد بالحرب والدعوة إليها^(٢٠٥)، ومن نماذج استخدامه في العربية المعاصرة ما ورد في صحيفة العربي اليوم المصرية (ليس من مصلحة مصر دق طبول الحرب مع اثيوبيا، فهذا اقصر طريق لاجهاض مشروعية موقفنا في سد النهضة)^(٢٠٦)

ومن هذه التعبيرات التي يدل فعلها الإنجازي على الإعلان عن قرار في العربية: (וְיִמְרָדוּ לֹא יִכְרַע וְלֹא יִשְׁתַּחֲוֶה)^(٢٠٧) (مردخاي لن يركع ولن ينحني)، أي: (يعاند ويرفض الاستسلام) وهو يستخدم للإعلان عن قرار رفض الاستسلام، ومن ذلك ما ورد في (إستير ٢/٣): (וְכָל עַבְדֵי הַמֶּלֶךְ אֲשֶׁר בְּשַׁעַר הַמֶּלֶךְ כָּרְעִים וּמִשְׁתַּחֲוִים לְהִמָּן כִּי בֶן צַוָּה לוֹ הַמֶּלֶךְ וּמְרָדָבִי לֹא יִכְרַע וְלֹא יִשְׁתַּחֲוֶה) (فَكَانَ كُلُّ عَبِيدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَبَايَ الْمَلِكِ يَجْتُونُ وَيَسْجُدُونَ لَهُمَانًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَى بِهِ الْمَلِكُ. وَأَمَّا مُرْدَخَائِي فَلَمْ يَجْثُ وَمَ يَسْجُدُ)

٤) الإعلان عن الاستسلام

من التعبيرات الاصطلاحية التي يدل فعلها الإنجازي على الإعلان عن الاستسلام في العربية: (رفع الراية البيضاء) أي: أعلن استسلامه^(٢٠٨)، ومن نماذج استخدامه في العربية المعاصرة

ما ورد في صحيفة الرياض (وقد أكد سيف الاسلام مرارا منذ بدء الحركة الاحتجاجية التي دعمها حلف شمال الاطلسي انه «لن يسلم ولن يرفع الراية البيضاء.») (٢٠٩)

ومن هذه التعابير التي يدل فعلها الإنجازي على الإعلان عن الاستسلام في العبرية: (הרים דגל לבן) (٢١٠) (رفع الراية البيضاء) وهو المقابل للتعبير العربي السابق، ومن ذلك ما ورد في صحيفة (لاداعات): (לאחר שבועות ארוכים בהם התעקש אדלשטיין כי ראש הממשלה לא ישתתף בטקס הדלקת המשואות, שעד היום היה שייך בלעדית ליו"ר הכנסת, היום הוא הרים דגל לבן ונכנע.) (٢١١) (بعد عدة أسابيع أصر فيها إيدلشتاين على عدم حضور رئيس الوزراء مراسم المنارات، التي كانت حتى الآن ملكًا حصريًا لرئيس الكنيست، اليوم رفع الراية البيضاء واستسلم)

الخاتمة

وبعد، فقد تبين من خلال هذه الدراسة ما يلي:

- ١- التعابير الاصطلاحية تمثل رموزاً لغوية تعبر عن مجموع خبرات الشعوب وثقافتاتها.
- ٢- قدم البحث تصنيفاً للتعبيرات الاصطلاحية بوصفها فعلاً إنجازياً إلى تعبيريات وإلزاميات وتوجيهيات وإخباريات وإعلانيات.
- ٣- تمثلت الأفعال الإنجازية في مجال التعبيرات في (النعى - التعزية - الغضب - الحسرة والندم - الخوف - الحيرة - الشكوى)
- ٤- وتمثلت الأفعال الإنجازية في مجال التوجيهيات في (الأمر - النهي - الاستفهام - النصح - التحدي - الإباحة - التشجيع - التحكم - الخذلان)
- ٥- وتمثلت الأفعال الإنجازية في مجال الالتزاميات في (التعهد - التعاقد - الوعد - الوعيد - التهديد - الإنذار)
- ٦- وتمثلت الأفعال الإنجازية في مجال الإخباريات في (التقرير - التنويه - الإنكار - الاعتراض)
- ٧- وتمثلت الأفعال الإنجازية في مجال الإعلانيات في (الإذن - الإجازة - الإباحة - المنع والتحریم - الاستسلام)
- ٨- تبين من خلال النماذج المختارة في البحث أن وسائل تحديد المعنى في تفسير التعبيرات الاصطلاحية تمثلت في المحددات الآتية:
 - التفسير بكلمة واحدة.
 - التفسير بأكثر من كلمة.
 - التفسير بالسياق اللغوي.

- التفسير بالسياق الاجتماعي.
- ٩- يتكامل السياق اللغوي والسياق غير اللغوي بجميع عناصرهما في الوصول إلى المعنى التداولي للمنطوقات المنجزة.
- ١٠- أثبتت الدراسة أن العربية كانت أكثر ثراءً من العبرية في تنوع التعبيرات الاصطلاحية، وتبع ذلك تنوع وتعدد في أفعالها الإنجازية.
- ١١- اتفقت اللغتان - أحياناً - في وحدة العوامل الاجتماعية والثقافية والنفسية التي دفعت الجماعة اللغوية إلى استخدام تعابير اصطلاحية واحدة للتعبير عن أفعال إنجازية واحدة في اللغتين، مثل: التعبير العبري הקש ששבר את גב הגמל في مقابل التعبير العربي: (القشة التي قصمت ظهر البعير)
- ١٢- ظهرت خصوصية لكل لغة من اللغتين في إنتاج التعبيرات الاصطلاحية؛ وذلك لأن التعبيرات تعكس الواقع الاجتماعي والثقافي لأصحاب اللغة.
- ١٣- ظهور أثر البيئة الاجتماعية والثقافية والتاريخية والدينية في توجيه دلالة التعبير الاصطلاحي وتحديد فعله الإنجازي في اللغتين.
- ١٤- تتسم التعبيرات الاصطلاحية بالثبات التركيبي والدلالي في اللغتين.
- ١٥- اتضح من خلال البحث تداول الكثير من التعبيرات الاصطلاحية التراثية بالدلالة نفسها في الاستخدام المعاصر في اللغتين على الرغم من اختلاف البيئة المنشئة للتعبير.

الهوامش:

(١) الأبعاد التداولية للتعبير الاصطلاحي وكفاءات طرقي الخطاب، ثناء محمد سالم، مجلة علوم اللغة، المجلد ١٣، العدد ٤ ص ١٠٧، عام ٢٠١٠

(٢) انظر: التعبيرات الاصطلاحية: نظرة في مفهومها وخصائصها ومحددات معناها في المعجم العربي، محمد نافع المضياي، مجلة علوم اللغة، المجلد ١٢، العدد ٢، ص ١٠١، مصر.

(٣) انظر: التعبيرات الاصطلاحية والسياقية في التوراة: دراسة في مجالاتها الدلالية وأنماطها التركيبية، د.آمال عبد الرحمن ربيع، مجلة رسالة المشرق ١٩٩٩، مجلد ٨، العدد ٤، ص ٢١٦.

(٤) التعبير الاصطلاحي: - د. كريم زكي حسام الدين ٣٨، الطبعة الأولى - مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥.

(٥) Everaert Martin, Van Der Linden Eric-Jan, Schenk André, Schreuder Rob. Idioms: Structural and psychological perspectives, Lawrence Erlbaum Associates Inc, USA, ١٩٩٥, p٤

(٦) التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي: د/مسعود صحراوي ٤٢، وانظر: التداولية وآفاق التحليل: شير رحيمة، بحث منشور في مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة محمد خيضر بسكرة، العددان الثاني والثالث ص ٧-٨، جانفي ٢٠٠٨، وانظر: التداولية بقلم فرناند هالين ترجمة د/زياد عز الدين العوف ٦٨، مجلة الآداب العالمية.

(٧) انظر: نظرية أفعال الكلام العامة، كيف ننجز الأشياء بالكلام: جون أوستن، ص ١٧، ترجمة / عبد القادر قيني، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء ١٩٩١.

(٨) النص والسياق، استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي: فان دايك ٢٢٨، ترجمة / عبد القادر قيني، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، الطبعة الأولى ١٩٩٩.

(٩) الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة دراسة دلالية ومعجم سياقي: د. علي محمود حجي ص ١١، الطبعة الأولى ٢٠١٠، مكتبة الآداب - القاهرة.

(١٠) الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة دراسة دلالية ومعجم سياقي: د. علي محمود حجي ص ١١.

- (١١) نظرية الأفعال الكلامية وإعادة قراءة التراث العربي: عمر بلخير ٢، مجلة الأثر، أشغال الملتقى الدولي الثالث في تحليل الخطاب (عدد خاص) - تيزي وزو - الجزائر.
- (١٢) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية مادة (نجز) ٢/٩٠٣، الطبعة الثالثة ١٩٨٥، القاهرة.
- (١٣) الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة دراسة دلالية ومعجم سياقي: د. علي محمود حجي ص ١٣.
- (١٤) انظر: نظرية أفعال الكلام العامة ١٧٥.
- (١٥) انظر: نظرية أفعال الكلام العامة ١٧٧.
- (١٦) انظر: نظرية أفعال الكلام العامة ١٨٠.
- (١٧) انظر: نظرية أفعال الكلام العامة ١٧٤، وانظر: كيف ننجز الأشياء بالكلمات (١) ص ٩٣.
- (١٨) انظر: نظرية أفعال الكلام العامة ١٧٥، وانظر: كيف ننجز الأشياء بالكلمات (١) ص ٩٤.
- (١٩) الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة دراسة دلالية ومعجم سياقي ٦١-٦٣.
- (٢٠) الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة ص ٦٢
- (٢١) انظر: نظرية أفعال الكلام العامة ١٧٤، وانظر: كيف ننجز الأشياء بالكلمات (١) ص ٩٣، وانظر: التحليل اللغوي عند مدرسة أكسفورد: صلاح إسماعيل عبد الحق ٢٢٣، الطبعة الأولى ١٩٩٣، دار التنوير، بيروت - لبنان.
- (٢٢) المقاربة التداولية: فرانسواز آرمينكو، ترجمة سعيد علوش ٧٠، الطبعة الأولى ١٩٨٦، مركز الإنماء القومي.
- (٢٣) معجم التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة د. وفاء كامل فايد ص ٧٤، الطبعة الأولى ٢٠٠٧ - القاهرة.
- (٢٤) لسان العرب، ابن منظور، مادة (منن) ١٣ / ٤١٥،، دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى.
- (٢٥) جزء من مقال بعنوان (المتاجرة بالدين) يوسف أبا الخيل، جريدة الرياض، العدد ١٥٤٠٥، بتاريخ ٢٨،٠٨،٢٠١٠

(٢٦) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ١ / ٥٧٠ ص ١٤٧، دار غريب، القاهرة ٢٠٠٣.

(٢٧) جزء من خبر بعنوان (الديوان الملكي: وفاة الأمير متعب بن عبدالعزيز آل سعود)، صحيفة عكاظ بتاريخ ٢٠١٩، ٢٠٩، ٢٠١٩.

(٢٨) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ٢٠/٨٥ ص ٤١٩

(٢٩) انظر: معجم التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة د. وفاء كامل فايد ص ١١٩، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ٢٣/٥٥ ص ٤٦٨

(٣٠) آהרון אבן שושן: המלון העברי המרוכז. ע' נשכב - עמ' ٧١٤. הוצאת קרית ספר. ירושלים ١٩٩٣

(٣١) דוד שגיב: מלון עברי - ערבי. ע' אסף - עמ' ١٠١. הוצאת שוקן. ירושלים ותל אביב ١٩٩٠.

(٣٢) جزء من مقال بعنوان (ويحي، ويמות - אבל بميليم يפות مألوف) (عاش ومات - ولكن بكلمات جميلة) صحيفة (يديعوت أحرانوت) العربية، بتاريخ ٢٠١٠، ٢٠١، ٢٠٠١.

(٣٣) معجم اللغة العربية المعاصرة، د/أحمد مختار عمر، مادة (ط ي ب) ٢/١٤٢٩، الطبعة الأولى ٢٠٠٨ م، عالم الكتب - القاهرة

(٣٤) الإعجاز والإيجاز للنعالي ١٤، الطبعة الأولى ١٨٩٧، المطبعة العمومية - مصر.

(٣٥) تحرير التحرير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن: ابن أبي الأصبغ ٥٨٩، تحقيق: الدكتور حفني محمد شرف، الجمهورية العربية المتحدة - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلام

(٣٦) عنوان لمقال بصحيفة الوطن، للكاتب د. رجب بن علي العويسي بتاريخ ٢٠٢٠، ١٢، ١٩٠١.

(٣٧) דוד שגיב: מלון עברי - ערבי. ע' מנשכב - עמ' ١٠٩٢

(٣٨) דוד שגיב: מלון עברי - ערבי. ע' זכר - עמ' ٤٩٦

(٣٩) جزء من مقال بعنوان (بليير نפרד משרון בעברית: "יהי זכרו ברוך") (بليير يقول وداعاً لشارون باللغة العبرية: "كن مباركاً") للكاتبين اטיلا شومبلي وموران أزولاي صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية، بتاريخ ١٤، ٢٠١٤، ١٣، ص ٣٥

(٤٠) معجم اللغة العربية المعاصرة، د/أحمد مختار عمر، مادة (ع ض ض) ١٥١٢/٢

(٤١) معجم التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة د. وفاء كامل فايد ص ٥٠

(٤٢) انظر: المعجم الوسيط (كشر)، مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة ٢٠٠٤ - مكتبة الشروق الدولية - مصر

(٤٣) جزء من مقال بعنوان (قصص حقيقية من ساحات المحاكم - الجميلة تخدع الدونجوان) للكاتب وائل أبو السعود، جريدة الجريدة بتاريخ ١٦، ٢٠١٦، ٠٨، ص ٠٨

(٤٤) جزء من مقال بعنوان (زي النهاردة.. محمد صلاح يسجل ثنائية مع ليفربول ضد ليستر سيتي) مروان عصام، جريدة اليوم السابع المصرية بتاريخ ١٩، ٢٠١٩، ٣٠، ص ٣٠

(٤٥) *Van den Heever, Cornelius Marthinus. "idioms in Biblical Hebrew: towards Their identification and Classification with special reference to ١ and ٢ samuel, Stellenbosch University ٢٠١٣. P ١٥٥*

(٤٦) *אהרון אבן שושן: המלון העברי המרוכז. ע' אף - עמ' ٣٧. דוד שגיב: מלון עברי - ערבי. ע' חרה - עמ' ٥٩٩*

(٤٧) *Van den Heever, Cornelius Marthinus. "idioms in Biblical Hebrew. P ١٧٠.*

(٤٨) see: Gesenius , *A Hebrew and English lexicon of the Old Testament. oxford, first edition ١٩٠٦, britain P ٦٧.*

(٤٩) معجم التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة د. وفاء كامل فايد ١٣٦

(٥٠) معجم التعبير الاصطلاحية في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ١ / ٢٦٨ ص ٧٧

(٥٢) جزء من مقال بعنوان (البكاء على الأطلال.. إلى متى؟) للكاتب د. مجدي العفيفي، بوابة الأهرام المصرية بتاريخ

٢٣،٠٨،٢٠١٧

(٥٣) انظر: المعجم الوسيط باب (الشرين) مادة (شعر) ١/٤٨٤

(٥٤) انظر: ديوان الحارث بن حلزة، دار الهجرة (دمشق - بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م

(٥٥) جزء من مقال بعنوان (أما من سبب يجمع العرب؟) للكاتبة عزيزة المانع، صحيفة عكاظ بتاريخ ١٠،١٢،٢٠١٧

(٥٦) *Van den Heever, Cornelius Marthinus. "idioms in Biblical Hebrew. P ١٦٩.*

(٥٧) **דוד שגיב: מלון עברי - ערבי. ע' נשפך - עמ' ١٨٣٤**

(٥٨) **Gesenius , A Hebrew and English lexicon of the Old Testament. P**

١٠٤٩

(٥٩) معجم التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة د. وفاء كامل فايد ١٥٠، وانظر: المكنز الكبير معجم شامل للمجالات والمترادفات والمتضادات د. أحمد مختار عمر ٤١٢، الطبعة الأولى ٢٠٠٠، مؤسسة التراث، المملكة العربية السعودية.

(٦٠) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ١ / ٩٢ ص ٣٥

(٦١) نص الحديث عن: (جَابِرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْعَامِرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّتَهُ، قَالَ: فَصَلَّيْتُ مَعَهُ صَلَاةَ الْفَجْرِ فِي مَسْجِدِ الْحَيْفِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي آخِرِ الْمَسْجِدِ لَمْ يُصَلِّيَا مَعَهُ، فَقَالَ: " عَلَيَّ بِمَا " فَأُتِيَ بِمَا تَرَعَدُ فَرَأَيْتُهُمَا، قَالَ: " مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟ " مسند أحمد الحديث رقم ١٧٤٧٤ ج ٢٩ ص ١٨، تحقيق/شعب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرين، الطبعة الأولى ٢٠٠١، مؤسسة الرسالة.

(٦٢) لسان العرب، ابن منظور، مادة (رعد) ٣ / ١٧٩، دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى.

(٦٣) جزء من مقال بعنوان (إيران: غليان شعبي ضد دكتاتورية ولاية الفقيه) للكاتب نادر العنزلي، صحيفة عكاظ

بتاريخ ٠٩،١٢،٢٠١٧

(٦٤) معجم التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة د. وفاء كامل فايد ٣٠٤

(٦٥) انظر: المكنز الكبير معجم شامل للمجالات والمترادفات والمتضادات د. أحمد مختار عمر ١٤٤

(٦٦) دود شגיב: מלון עברי - ערבי. ע' רפה - עמ' ١٧٠٠

(٦٧) Gesenius , *A Hebrew and English lexicon of the Old Testament*. P

٩٥١

(٦٨) دود شגיב: מלון עברי - ערבי. ע' מְזַבֵּחַ - עמ' ٨٩٩

(٦٩) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ٤٣/٢٧ ص ٥٥٨

(٧٠) لسان العرب، ابن منظور، مادة (بيص) ٩/٧

(٧١) انظر: ديوان المهذلين ١٩٢/٢، ترتيب وتعليق: محمد محمود الشنقيطي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة

١٩٦٥ م

(٧٢) جزء من مقال بعنوان (تحديد هامش ربح التجار... هل يقضي على جنون الأسعار؟) جيهان موهوب، جريدة الوفد

بتاريخ ٠٨،١٠،٢٠١٧

(٧٣) معجم التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة د. وفاء كامل فايد ٥٢

(٧٤) معجم التعبير الاصطلاحية في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ١٤/١٥ ص ٣٤٠

(٧٥) معجم التعبير الاصطلاحية في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ١٥/٧ ص ٢٤٩

(٧٦) دود شגיב: מלון עברי - ערבי. ע' נבלה - עמ' ١١٢٤

(٧٧) جزء من مقال بعنوان (נישואים מול רווקות: זו נבלה וזו טרפה?) (الزواج أم العزوبية؟ أمران أحلاهما

مر) للكاتب [קרן בן סימון](#) قيرن بن سيمون صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية، بتاريخ ٠٩،٠٧،٢٠٠٩

(٧٨) انظر: الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة ص ٦٢، وانظر: الأبعاد التداولية للتعبير الاصطلاحية وكفاءات طرفي

الخطاب ١٣٠

(٧٩) انظر: الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة ص ٦٢،

- (٨٠) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ٣٥/٢٣ ص ٤٦٤
- (٨١) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ٤٣/٢٣ ص ٤٦٦
- (٨٢) انظر: مجمع الأمثال للميداني ٢/٢٣٠، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة - بيروت، لبنان.
- (٨٣) جزء من مقال بعنوان (حملة إعلام ضد.. النوم!!) عزيزة المانع، صحيفة عكاظ بتاريخ ١٥،٠٤،٢٠١٢
- (٨٤) جزء من مقال بعنوان (הפתרון של מר לוי) (الحل لتقبُّل مرارة الضريبة) للكاتب גיל חובב جيل هوفاف صحيفة (ها آرتس) العبرية، بتاريخ ١٧،١٠،٢٠٠١
- (٨٥) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ٥٤٤/١ ص ١٤٠
- (٨٦) لسان العرب، ابن منظور، مادة (غلل) ٤٩٩/١١
- (٨٧) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ٢٦٩/١ ص ٧٧
- (٨٨) جزء من مقال بعنوان (وقعت الواقعة!) عماد الدين حسين، صحيفة الشروق بتاريخ ١٨،٠٩،٢٠٠٩
- (٨٩) ויקימילון , קטגוריה:ניבים, ביטויים ופתגמים - ע' אל תהי חכם בעיניך - <https://he.wiktionary.org/wiki>
- (٩٠) ויקימילון , קטגוריה:ניבים, ביטויים ופתגמים - ע' אל תפתח פה לשון
- (٩١) جزء من مقال بعنوان (בשביל מה להזכיר למלאך המוות שאני בסביבה) (من أجل التذكير بملاك الموت الذي أقترب منه) للكاتب יואב בירנברג יואف بيرنبرغ، صحيفة (يديعوت أchronوت) العبرية، بتاريخ ٠٤،٠٢،٢٠١٦
- (٩٢) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ٥٢/٢٧ ص ٥٦٠
- (٩٣) انظر: معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ٥٦٠
- (٩٤) انظر: المكتنز الكبير معجم شامل للمجالات والمتراذفات والمتضادات د. أحمد مختار عمر ٢٦٠
- (٩٥) انظر لسان العرب، ابن منظور، مادة (أزر) ١٦/٤، تاج العروس من جواهر القاموس
- (٩٦) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ١٧/١٣ ص ٣٢٠

- (٩٧) التحرير والتنوير: للطاهر بن عاشور ١١٧/٢٠، الدار التونسية للنشر - تونس - ١٩٨٤ م
- (٩٨) جزء من مقال بعنوان (لماذا الهلال محسود) حمود دخيل العتيبي، جريدة الرياض بتاريخ ٠٨،٠٣،٢٠١٩
- (٩٩) جزء من مقال بعنوان (إلا الصحة.. أعيت من يداويها!) علي محمد الربيعي، صحيفة عكاظ بتاريخ ٣١،٠١،٢٠١٨

(١٠٠) ויקימילון , קטגוריה:ניבים, ביטויים ופתגמים - ע' איך ששון ואיך פגע רע

(١٠١) *Van den Heever, Cornelius Marthinus. "idioms in Biblical Hebrew. P ١٦٣.*

(١٠٢) *Gesenius , A Hebrew and English lexicon of the Old Testament. P ٣٠٤*

(١٠٣) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ٢٢/٢٢ ص ٤٥٠

(١٠٤) جزء من مقال بعنوان (الإفلاس يطارد ألف ورشة "موبيليا" في دمياط) عبده خليل، جريدة الوفد بتاريخ ٣٥ .٠١٠٢،٢١،٠٢

(١٠٥) جزء من مقال بعنوان (ناهد العشري.. وزيرة «كسر خاطر» القوى العاملة) محمود فودة، صحيفة اليوم السابع بتاريخ ٠٦،١٢،٢٠١٤

(١٠٦) אהרון אבן שושן: המלון העברי המרפז. ע' לב עמ' ٣١٣

(١٠٧) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ١٧/١٥ ص ٣٤١

(١٠٨) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ٣٣٢/١ ص ٩١

(١٠٩) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ١٢٧/٢٨ ص ٥٩٥

(١١٠) انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير ٧٧٩/٤، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت ١٩٧٩م

(١١١) جزء من مقال بعنوان (حلف الضرار الليبرالي.. راجحات القنابل) مطلق العنزي، جريدة اليوم بتاريخ

٢٢،١١،٢٠١٩

(١١٢) جزء من مقال بعنوان (مطالبات أهلاوية بإبعاد المتخاذلين) سعيد القرني، صحيفة الوطن بتاريخ

٣٠،١٢،٢٠١٩

(١١٣) *Van den Heever, Cornelius Marthinus. "idioms in Biblical Hebrew. P ١٥٥.*

Gesenius , A Hebrew and English lexicon of the Old Testament. P

٣٠٤

(١١٤) *Van den Heever, Cornelius Marthinus. "idioms in Biblical Hebrew.*

P ١٦٢.

Gesenius , A Hebrew and English lexicon of the Old Testament. P

٤٥٧

(١١٥) انظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان ٢٥٢/٧، تحقيق/ إحسان عباس، الطبعة الأولى ١٩٩٤

(١١٦) معجم اللغة العربية المعاصرة، د/أحمد مختار عمر، مادة (ج ل د) ٣٨٣/١

(١١٧) جزء من مقال بعنوان (ما حك جلدك مثل ظفرك) إبراهيم بوهندي، صحيفة الأيام البحرينية بتاريخ

٢٣،٠٩،٢٠١٣

(١١٨) جزء من مقال بعنوان (طويل العمر!...) رشيد بن حويل البيضاوي، صحيفة عكاظ بتاريخ ٠٤،٠٥،٢٠١٨

(١١٩) ויקימילון , קטגוריה:ניבים, ביטויים ופתגמים - ע' התפזון מהשטן

(١٢٠) جزء من مقال بعنوان (לאחר החטאות ותקריות מביכות, בבית הלבן מתחילים להבין

שהחפזון מהשטן) (بعد أخطاء وحوادث محرجة، يبدأ البيت الأبيض في فهم أن التسرع من الشيطان) גלן

תראש ומגי הברמן , ניו יורק טיימס גלין תראש ומאחי האברמן, نيويورك تايمز، صحيفة (هآرتس)

العربية، بتاريخ ٠٦،٠٢،٢٠١٧

(١٢١) דוד שגיב: מלון עברי - ערבי. ע' קמֶּה - עמ' ١٥٩٢. הוצאת שוקן. ירושלים ותל

אביב ١٩٩٠

(١٢٢) משנה · סדר נשים · מסכת כתובות · פרק ח · משנה ו

- (١٢٣) جزء من مقال بعنوان (אל תגידו יום יבוא. הביאו את הגאולה) (لا تقولوا يوماً سيأتي..أحضروا الخلاص) للكاتب אודי דאפידى أودي دافيدي صحيفة (يديעות أحرונوت) العبرية، بتاريخ ١٥، ٢٠١٥، ٦، ٠٧.
- (١٢٤) انظر: المكتنز الكبير معجم شامل للمجالات والمترادفات والمتضادات د. أحمد مختار عمر ٥٧
- (١٢٥) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ١٨٤/١ ص ٥٥
- (١٢٦) جزء من مقال بعنوان (الأمين العام لرؤية وطن ٢٠٣٠: السيسى أعطي الضوء الأخضر للشباب) رضا خليل، بوابة أخبار اليوم بتاريخ ٢٩، ١١، ٢٠١٩
- (١٢٧) معجم التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة د. وفاء كامل فايد ٧٧
- (١٢٨) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ٥٨/١٢ ص ٣١٣
- (١٢٩) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ١١/٢٠ ص ٤٠١
- (١٣٠) جزء من مقال بعنوان (الجبالية تفتح الباب لعودة مدرب منتخب الشباب) عبد المنعم فهمي، بوابة الأهرام بتاريخ ٠٤، ١١، ٢٠١٠
- (١٣١) جزء من مقال بعنوان (سياسة الباب المفتوح مصطلح موارب) فهيد العديم، جريدة الوطن بتاريخ ١٥، ٠٩، ٢٠١٦
- (١٣٢) Gesenius , *A Hebrew and English lexicon of the Old Testament*.
P ٦٢
- (١٣٣) انظر: المقاربة التداولية، فرانسواز آرمينكو، ترجمة سعيد علوش ٦٧، وانظر: الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة ص ٦٢، الأبعاد التداولية للتعبير الاصطلاحي وكفاءات طرفي الخطاب ١٣٣
- (١٣٤) معجم التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة د. وفاء كامل فايد ١٦
- (١٣٥) معجم اللغة العربية المعاصرة، د/أحمد مختار عمر، مادة (ك ت ب) ١٩٠١/٣

(١٤٩) *Van den Heever, Cornelius Marthinus. "idioms in Biblical Hebrew.*

P ١٥٢.

Gesenius , A Hebrew and English lexicon of the Old Testament. P

٦٥٧

(١٥٠) *Gesenius , A Hebrew and English lexicon of the Old Testament.*

P ١٩٧

(١٥١) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ١٨/٥ ص ٢٢١

(١٥٢) جزء من مقال بعنوان (جرس إنذار... طريق الحرير مصيدة ديون للدول الأخرى) أويل برايس جريدة الجريدة

بتاريخ ١٨، ٢٠، ٢٩، ٠٨،

(١٥٣) ويكي ميلون ، كسغور ريه: نيבים، بيטויים ופתגמים - ע' פמ'ים הפנים לפנים פן לב

האדם לאדם

(١٥٤) ويكي ميلون ، كسغور ريه: نيבים، بيטויים ופתגמים - ע' אוי לאזנים שכך שומעות

(١٥٥) מדרש תהילים לפרק י"ז

(١٥٦) الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة ص ٦١

(١٥٧) انظر: التحليل اللغوي عند مدرسة أكسفورد ٢٣٢

(١٥٨) الابعاد التداولية للتعبير الاصطلاحي و كفاءات طر في الخطاب ١٣٥

(١٥٩) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ١٢/٨ ص ٢٦٥

(١٦٠) جزء من مقال بعنوان (هيئة السياحة القطرية: ٣٠ ألف مشارك في نشاطات العيد) صحيفة الراي بتاريخ

١٣، ٢٠، ٠٨، ١٧،

(١٦١) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ٤٠/١ ص ٢٥

(١٦٢) المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٧٣٧/٢، دار الدعوة، القاهرة.

(١٦٣) جزء من مقال بعنوان (اللواء الميمان في ذمة الرحمن) د.موسى مبروك عسيري، صحيفة عكاظ بتاريخ ١٣,٠٦,٢٠٠٦

(١٦٤) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د.محمد محمد داود ١٤٨/١ ص ٤٧

(١٦٥) معجم اللغة العربية المعاصرة، د/أحمد مختار عمر، مادة (ص و ب) ١٣٢٨/٢

(١٦٦) جزء من مقال بعنوان (الرياضيون في عنيزة والوعي الثقافي) سليمان بن علي النهدي، جريدة الرياض بتاريخ ٣١,٠١,٢٠١٣

(١٦٧) ויקימילון , קטגוריה:ניבים, ביטויים ופתגמים – ע' צדיק בסדום

(١٦٨) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د.محمد محمد داود ١٤٨/١ ص

(١٦٩) جزء من مقال بعنوان (بمקום להיות צדיק בסדום, גדעון סער בחר להתבטל בפני נתניהו)

[אסנת עקירב](#) أوسنات أكيراف صحيفة (ها آرتس) العبرية، بتاريخ ٣٠,٠٥,٢٠١٩

(١٧٠) אהרון אבן שושן: המלון העברי המרפז. ע' עין עמ' ٥١٩

(١٧١) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د.محمد محمد داود ١٢/٨ ص ٢٦٥

(١٧٢) معجم التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة د.وفاء كامل فايد ٥٧، وانظر:معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د.محمد محمد داود ٤٠/١٣ ص ٣٢٦

(١٧٣) مجمع الأمثال للميداني ٣٦٤/١

(١٧٤) جزء من مقال بعنوان (تركي السديري... قمر الصحافة الذي هوى) عثمان العمير صحيفة الشرق الأوسط بتاريخ ٠١,٠٦,٢٠١٧

(١٧٥) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د.محمد محمد داود ١١٧/٣ ص ٢١٠

(١٧٦) جزء من مقال بعنوان (من يدبر من؟) فهد الروقي، صحيفة الرياضية بتاريخ ٢٤,٠٤,٢٠١٠

(١٧٧) معجم التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة د.وفاء كامل فايد ٧٠

(١٧٨) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د.محمد محمد داود ٣٢/٢٢ ص ٤٥٢

(١٧٩) جزء من مقال بعنوان (تكامُل العلاقات السعودية الإماراتية) فريد أحمد حسن، صحيفة الوطن بتاريخ ٢٧،٠٨،٢٠١٩

(١٨٠) جزء من مقال بعنوان (حسني مبارك عن «صفقة القرن»: كلام جرايد وتسريبات غير مؤكدة) بسام رمضان، صحيفة المصري اليوم بتاريخ ١٩،٠٥،٢٠١٩

(١٨١) Gesenius , *A Hebrew and English lexicon of the Old Testament*. P ٨١٥

(١٨٢) ויקימילון , קטגוריה:ניבים, ביטויים ופתגמים - ע' איך לו' שחר

(١٨٣) جزء من مقال بعنوان (איתן אורגנשטיין, נשיא המחוזי ת"א, הוא השופט שמועמדותו קודמה לכאורה תמורת סיוע לגדה) (إيتان أورينشتاين، رئيس منطقة تل أبيب، هو القاضي الذي تمت ترقيته في تبادل للحصول على المنفعة) יהושע (ג'וש) בריינר يوشع برينر صحيفة (ها آرتس) العبرية، بتاريخ ٢٠،٠١،٢٠٠٨

(١٨٤) Van den Heever, Cornelius Marthinus. "idioms in Biblical Hebrew. P ١٦٤.

Gesenius , *A Hebrew and English lexicon of the Old Testament*. P ٤٥٨

(١٨٥) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د.محمد محمد داود ١٩/٢٥ ص ٥٣٤

(١٨٦) جزء من مقال بعنوان (أول قرارات الخليلي: قبول استقالة وكيل الشؤون الإدارية في الصحة نزل على رغبته وأشاد بجهوده) جريدة الجريدة الكويتية بتاريخ ٢٨،٠٨،٢٠٠٧

(١٨٧) Van den Heever, Cornelius Marthinus. "idioms in Biblical Hebrew. P ١٥٢

(١٨٨) معجم اللغة العربية المعاصرة، د/أحمد مختار عمر، مادة (س ل خ) ١٠٩١/٢

(١٨٩) انظر: معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د.محمد محمد داود ٥٨٠/١ ص ١٤٩

(١٩٠) جزء من مقال بعنوان (نجاح قمة بغداد... وهستريا صباح الخزاغي!) عبد الهادي الباي، صحيفة العراق اليوم بتاريخ ٠١،٠٤،٢٠١٢

(١٩١) ويקימילון , קטגוריה:ניבים, ביטויים ופתגמים – ע' לא מְעַבְר לָיָם הַיָּא

(١٩٢) ويקימילון , קטגוריה:ניבים, ביטויים ופתגמים – ע' בּוֹקִי סְרִיקִי

(١٩٣) جزء من مقال بعنوان (מוכר לנו לוקשים: כשנתניהו החל לשטות גם בעורכי דינו) (عندما بدأ تنتياهو يخدع محاميه أيضاً) صحيفة (معاريف) العبرية، بتاريخ ١٥/٠٢/٢٠١٨

(١٩٤) الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة ص ٦٣

(١٩٥) معجم اللغة العربية المعاصرة، د/أحمد مختار عمر، مادة (ت ر ك) ٢٩٠/١

(١٩٦) انظر: معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ٥١/٣ ص ١٩٥

(١٩٧) جزء من مقال بعنوان (استخدم العقل ولا تجعله يستخدمك) علي أبو الريش، صحيفة الاتحاد بتاريخ ٣٠،٠٧،٢٠١٧

(١٩٨) ويקימילון , קטגוריה:ניבים, ביטויים ופתגמים – ע' זרועות פתוחות

(١٩٩) جزء من مقال بعنوان ("בכל שחקן חייב להיות במאי") (يجب أن يكون لكل لاعب مخرج) صحيفة (يديעות أحرונوت) العبرية، بتاريخ ٢٦/٠٢/٢٠٠٩

(٢٠٠) انظر: مجمع الأمثال للميداني ١٢٢/١، معجم اللغة العربية المعاصرة، د/أحمد مختار عمر، مادة (ث د ي) ٣١٣/١، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ١٣/٣ ص ١٨٦

(٢٠١) جزء من مقال بعنوان ("تحت الصفر" .. حملة تبرعات من "قطر الخيرية" تثير سخط التونسيين) منال المبروك، صحيفة الوطن بتاريخ ٢٣،١٢،٢٠١٨

(٢٠٢) ويקימילון , קטגוריה:ניבים, ביטויים ופתגמים – ע' יְקָרָג וּבֵל יַעֲבֹר

(٢٠٣) תלמוד בבלי – גמרא – סנהדרין עד' א

(٢٠٤) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، د/أحمد مختار عمر، مادة (ح ر ب) ٤٦٤/١.

(٢٠٥) انظر: معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة د. محمد محمد داود ٢٦/٨ ص ٢٦٨.

ثبت المصادر والمراجع

- (١) الأبعاد التداولية للتعبير الاصطلاحي وكفاءات طرفي الخطاب، ثناء محمد سالم، مجلة علوم اللغة، المجلد ١٣، العدد ٤، عام ٢٠١٠
- (٢) الإعجاز والإيجاز للثعالبي، الطبعة الأولى ١٨٩٧، المطبعة العمومية - مصر.
- (٣) الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة دراسة دلالية ومعجم سياقي: د.علي محمود حجي، الطبعة الأولى ٢٠١٠، مكتبة الآداب - القاهرة.
- (٤) تحرير التحرير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن: ابن أبي الأصعب، تحقيق: الدكتور حفني محمد شرف، الجمهورية العربية المتحدة - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلام
- (٥) التحرير والتنوير: للطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر - تونس - ١٩٨٤ م
- (٦) التحليل اللغوي عند مدرسة أكسفورد: صلاح إسماعيل عبد الحق، الطبعة الأولى ١٩٩٣، دار التنوير، بيروت - لبنان.
- (٧) التداولية بقلم فرناند هالين ترجمة د/زياد عز الدين العوف، مجلة الآداب العالمية.
- (٨) التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي: د/مسعود صحراوي.
- (٩) التداولية وآفاق التحليل: شيتير رحيمة، بحث منشور في مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة محمد خيضر بسكرة، العددان الثاني والثالث، جانفي ٢٠٠٨.
- (١٠) التعبير الاصطلاحي: - د. كريم زكي حسام الدين، الطبعة الأولى - مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٥

- (١١) التعبيرات الاصطلاحية: نظرة في مفهومها وخصائصها ومحددات معناها في المعجم العربي، محمد نافع المضيائي، مجلة علوم اللغة، المجلد ١٢، العدد ٢، مصر
- (١٢) التعبيرات الاصطلاحية والسياقية في التوراة: دراسة في مجالاتها الدلالية وأنماطها التركيبية، د.آمال عبد الرحمن ربيع، مجلة رسالة المشرق ١٩٩٩، مجلد ٨، العدد ٤.
- (١٣) ديوان الحارث بن حلزة، دار الهجرة (دمشق - بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م
- (١٤) ديوان الهذليين، ترتيب وتعليق: محمد محمود الشنقيطي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٥ م
- (١٥) لسان العرب، ابن منظور، دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى.
- (١٦) لسان العرب، ابن منظور، مادة (رعد) ٣/١٧٩، دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى.
- (١٧) مجمع الأمثال للميداني، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار المعرفة - بيروت، لبنان.
- (١٨) مسند أحمد الحديث، تحقيق/شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرين، الطبعة الأولى ٢٠٠١، مؤسسة الرسالة.
- (١٩) معجم التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصرة د.وفاء كامل فايد، الطبعة الأولى ٢٠٠٧ - القاهرة.
- (٢٠) معجم التعبير الاصطلاحية في العربية المعاصرة د.محمد محمد داود، دار غريب، القاهرة ٢٠٠٣.
- (٢١) معجم اللغة العربية المعاصرة، د/أحمد مختار عمر، الطبعة الأولى ٢٠٠٨ م، عالم الكتب - القاهرة
- (٢٢) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الطبعة الثالثة ١٩٨٥، القاهرة.

- (٢٣) المقاربة التداولية: فرانسواز آرمينكو، ترجمة سعيد علوش، الطبعة الأولى ١٩٨٦، مركز الإنماء القومي.
- (٢٤) المكنز الكبير معجم شامل للمجالات والمترادفات والمتضادات د. أحمد مختار عمر، الطبعة الأولى ٢٠٠٠، مؤسسة التراث، المملكة العربية السعودية.
- (٢٥) النص والسياق، استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي: فان دايك، ترجمة / عبد القادر قينيني، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، الطبعة الأولى ١٩٩٩.
- (٢٦) نظرية أفعال الكلام العامة، كيف ننجز الأشياء بالكلام: جون أوستن، ترجمة / عبد القادر قينيني، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء ١٩٩١.
- (٢٧) نظرية الأفعال الكلامية وإعادة قراءة التراث العربي: عمر بلخير، مجلة الأثر، أشغال الملتقى الدولي الثالث في تحليل الخطاب (عدد خاص) - تيزي وزو - الجزائر.
- (٢٨) النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت ١٩٧٩ م
- (٢٩) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان، تحقيق/ إحسان عباس، الطبعة الأولى ١٩٩٤
- (٣٠) بوابة أخبار اليوم المصرية <https://akhbarelyom.com/>
- (٣١) بوابة الأهرام المصرية <http://gate.ahram.org.eg/>
- (٣٢) جريدة الجريدة الكويتية <https://www.aljarida.com/>
- (٣٣) جريدة الرياض <http://www.alriyadh.com/>
- (٣٤) جريدة العراق اليوم <https://www.iraqalyoum.net/>
- (٣٥) جريدة العربي اليوم <http://elarabielyoum.com/>

(36) <https://www.almasryalyoum.com/> אריא האמרני היום

(37) <http://alwatan.com/> אריא האולן

(38) <https://alwafd.news/> אריא האולא האמרנייה

(39) <https://www.youm7.com/> אריא האיום האסאב האמרנייה

(40) <https://www.okaz.com.sa/> אריא אכאז - האללנין 2 אסימבר 2019

(41) <https://www.alittihad.ae/> אריא האלאחאד האמאראאנייה

(42) <https://www.alayam.com/> אריא האיום האמרנייה

(43) <https://www.alraimedia.com/Home> אריא האראי האמרנייה

(44) <https://arriyadiyah.com/> אריא האריאאאנייה האסאודנייה

(45) <https://aawsat.com/> אריא האשרק האאוסא

(46) אריא האמרנייה <http://www.egyptiannewspapers.com/pages/Newspapers/shoroknews.html>

<http://www.egyptiannewspapers.com/pages/Newspapers/shoroknews.html>

(47) <https://www.alyaum.com/> אריא האיום האסאודנייה

(48) אהרון אבן שושן: האולון האברני האמרוכז. האוצאא קריא אספר.

ירושלים 1993

(٤٩) דוד שגיב: מלון עברי – ערבי. הוצאת שוקן. ירושלים ותל אביב

١٩٩٠

(٥٠) הארץ (עיתון יומי) [/http://www.haaretz.co.il](http://www.haaretz.co.il)

(٥١) ויקימילון , קטגוריה:ניבים, ביטויים ופתגמים

<https://he.wiktionary.org/wiki/>

(٥٢) ידיעות אחרונות (עיתון יומי)

<https://www.ynet.co.il/articles/.,v34.,L-4325672,..html>

(٥٣) לדעת (עיתון יומי) <https://ladaat.co/>

(٥٤) מדרש תהילים לפרק י"ז

(٥٥) מעריב (עיתון יומי) <https://www.maariv.co.il/>

(٥٦) משנה · [סדר נשים](#) · [מסכת כתובות](#) · [פרק ח](#) · משנה ו

(٥٧) תלמוד בבלי – גמרא – סנהדרין עד' א

(٥٨) תנ"ך : תורה. נביאים וכתובים

-
- (٥٩) Everaert Martin , Van Der Linden Eric-Jan, Schenk André, Schreuder Rob. Idioms: Structural and psychological perspectives, Lawrence Erlbaum Associates Inc, USA, ١٩٩٥
- (٦٠) Gesenius , *A Hebrew and English lexicon of the Old Testament.oxford, first edition ١٩٠٦, britain*
- (٦١) Van den Heever, Cornelius Marthinus. “idioms in Biblical Hebrew: towards Their identification and Classification with special reference to ١ and ٢ samuel, Stellenbosch University ٢٠١٣.